الاهالي

الخميس ٦/ ١٠/ ١٩٩٤ ـ العدد (١٨٥) ـ الثمن (١٠٠) فلس

قبل نهاية العام الجاري

كما كانت (الاهالي) قد كشفت منذ انتقلت جولات التفاوض الاردنية الاسرائيلية الى المنطقة عن التفاهم بين الجانبين بشأن موضوعات التطبيع الاقتصادي والسياحي والتجاري، فقد صدر بعد الاجتماع الثلاثي بين الامير الحسن والرئيس الامريكي بيل كلينتون وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز الثلاثاء الماضي البيان الاردني الامريكي الاسرائيلي المشترك يتضمن تقدماً كبيراً في مجالات التعاون الاقتصادي، من مظاهرة تبادل وفود من المجال الصناعي، والعمل على تشجيع الاستثمار الخاص وتطوير الاعمال التجارية وتعزيز التجارة الثنائية، بالاضافة الى صيغ أخرى من التنسيق المتبادل، وذلك كله قبل حسم قضايا التفاوض الاساسية بين الطرفين حول الحدود والمياه حيث تتحدث مصادر اسرائيلية عن موعد قريب لتوقيع اتفاق سلام بين الاردن واسرائيل دون ان يتمكن الاردن من الحصول على حقوقه التي يدأب الاعلام الرسمي على الحديث عنها، وذلك في صيغ للبحث في مقترحات اسرائيلية عن امكانات استئجار مناطق حدودية وتقاسم المياه.

التفاصيل ص٣

قال فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، في مقابلة له مع جريدة العربي الناصرية ان المجلس الوطني الفلسطيني سوف يلغي اتفاق غزة ـ اريحا [illegible] اذا اجتمع الان.

وقال «نحن جميعا متفقون على عدم انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني تحت الحراب الاسرائيلية في غزة. ونرفض جميعا ان نناقش اي بند من بنود الميثاق الوطني بناء على طلب اسحق رابين».

وقال القدومي ان «الميثاق لا ينص على تدمير اسرائيل ومجلسنا الوطني دعا عام ١٩٨٨ الى ان الحل هو بناء دولتين احداهما فلسطينية واخرى يهودية».

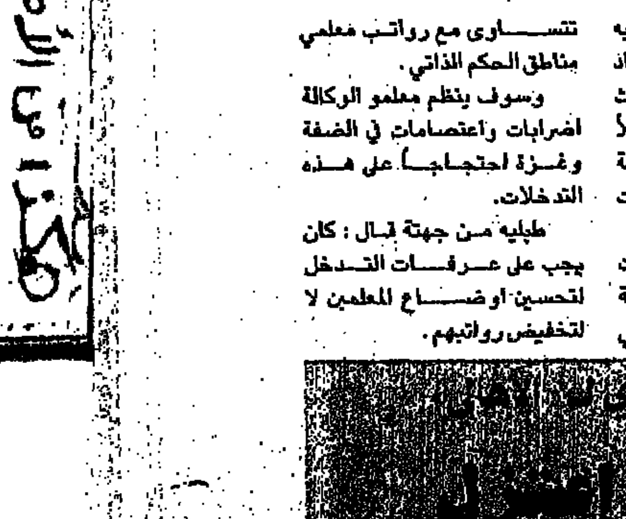
عرفات ضد موظفي الوكالة

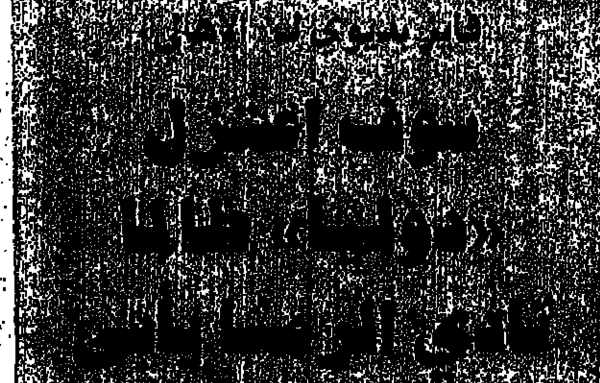
ذكر السيد محمود طبليه رئيس اتحاد موظفي وكالة الغوث لقطاع غزة، ان هناك تدخلاً سافراً من قبل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بخصوص موظفي الوكالة.

واضاف طبليه ان عرفات طلب من المفوض العام للوكالة تخفيض رواتب المعلمين لكي تتساوى مع رواتب معلمي مناطق الحكم الذاتي.

وسوف ينظم معلمو الوكالة اضرابات واعتصامات في الضفة وغزة احتجاجاً على هذه التدخلات.

طبليه من جهته قال: كان يجب على عرفات التدخل لتحسين اوضاع المعلمين لا لتخفيض رواتبهم.





النائب حمزة منصور لـ«الاهالي»

عاد الفساد الى سيرته الاولى وبطريقة اكبر

مزارعو المفرق :

السياسة الزراعية أفشلت موسمنا

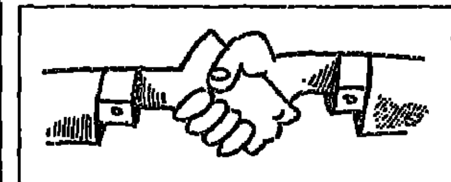
«الاهالي» تنفرد بحوار الفنان يوسف شاهين

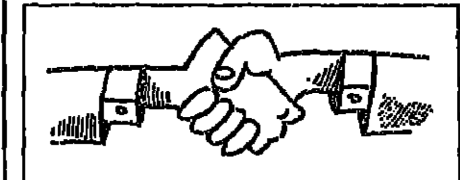
لست نبيا ولا انوي ان اكون!!

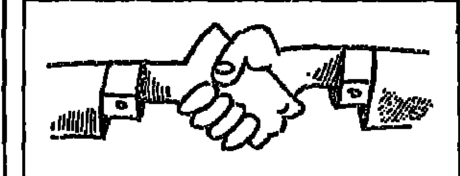
في معرض عمان الرابع

إسرائيل ممنوعة ...وحنامينة ايضا!!

لم توجه الدعوة الى دور نشر اسرائيلية للمشاركة في معرض عمان الرابع للكتاب، هذا ما اكده غازي السعدي عضو اتحاد الناشرين الاردنيين، الذي قام بالاشراف على تنظيم المعرض بالتعاون مع وزارة الثقافة، وقد منع عرض كتب الروائي حنامينة ومن ضمنها العمل الذي عرض كمسلسل في التلفزيون الاردني «نهاية رجل شجاع» بالاضافة الى عناوين اخرى، وكتاب لادوارد الخراط، وكل اعمال البرتوموزافيا الذي كتب عن عمان وكتابين للدكتور هاني الراهب، وكتاب لكولن ولسن!!







بعث لنا السيد محمد امين مدير عام دائرة المطبوعات والنشر رسالة تهنئة قال فيها

«يسعدني ان اقدم لكم التهاني بمناسبة احتفال صحيفتكم بعيدها الرابع، وأرجو للصحيفة ورئيس تحريرها والعاملين فيها كل نجاح وتقدم في خدمة المصلحة العليا للوطن.. على قاعدة «لا يمنع الاختلاف في وجهات النظر من العمل معا».

عبد الناصر .. في ذكرى الغياب

هذه آخر الارض،

لم يبق الا الفراق سأسوي هنالك قبراً...

واجعل شاهده فرقة من لوائك

ثم اقول سلاماً

زمن الغزوات مضى،

والرفاق ذهبوا، ورجعنا يتامى

هذه مرثية «العمر الجميل» للزعيم عبد الناصر العظيم، مرثية لهذا الحلم الشعبي الكبير الذي مضى منذ ٢٤ عاما.

لم يكن عبد الناصر اسطورة، وانما كان انساناً عظيماً ربما كان اعظم ما فيه انسانيته، يوم غاب، خرجت جموح الشعب الى الشوارع، كأنها تستنجد بالمجهول، وتبحث عن حقيقة الخبر، تسير مذهولة تغني اغنيات حزينة «الوداع ياجمال يا حبيب الملايين» وتتبادل كلمات الضياع والفجيعة ولم يكن الحزن في مصر فقط، ولكنه كان في البلاد التي قدرت الدور التاريخي الهائل للزعيم الراحل. قاد نيريري رئيس جمهورية تنزانيا مسيرة شعبية في دار السلام، وأعلن راديو جبهة تحرير فيتنام ان الثوار نكسوا اعلام الجبهة في الغابات والادغال حداداً وبكى شعب الجزائر بعد ان كان قد هاجم عبد الناصر لقبولة قرار مجلس الامن «٢٤٢» ووقف اطلاق النار.

كانت انسانيته طريقة الى التزامه الفكري والتزامه السياسي.

وفي ٢٨ أيلول ذكرى وفاته، نتذكر



عبد الناصر الانسان الذي قال فيه قادة العالم «ان سر الشعبية التي يحظى بها عبد الناصر تكمن في انه يشبه مئات الالاف من الرجال الذين يقابلهم الانسان في شوارع القاهرة.

● لانا مامكغ

اشرب واربح !

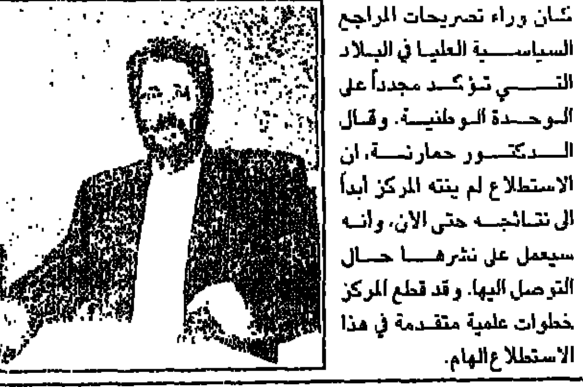
كان حلمه قبل سنوات طويلة هو اقتناء سيارة المانية فارهة، ومع انخفاض سعر الدينار، قرر ان يتحول الى سيارة من انتاج احدى دول اوروبا الشرقية، ثم وبعد ارتفاع الاسعار، قرر شراء اي سيارة مستعملة من اي دولة كانت، لكن الحلم تلاشى نهائيا في السنوات الاخيرة بعد زيادة التعرفة الجمركية على السيارات. وعليه، كان المواطن هذا قد تكيف مع نمط حياة صعب قاس، لكنه مريح، اذ ان مع اليأس راحة لا يعرفها سوى المتخوفون بالامل!

كان صاحبنا يستقل احد الباصات الى عمله كل يوم، ثم يضطر للسير مسافة غير قليلة الى ان يستقل السرفيس، ثم يسير مسافة اخرى حتى يصل الى مكتبه [illegible]

د. مصطفى حمارنه :

● الاهالي ـــ خاص

نفى مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية الدكتور مصطفى حمارنة ما اشاعته إحدى الصحف اليومية ان المركز انتهى من عملية استطلاع للرأي الأردني العام حول العلاقة الأردنية الفلسطينية، وأن نتائج هذا الاستطلاع كانت مثيرة للمخاوف، الامر الذي كان وراء تصريحات المراجع السياسية العليا في البلاد التي تؤكد مجدداً على الوحدة الوطنية. وقال الدكتور حمارنة، ان الاستطلاع لم ينته المركز ابداً الى نتائجه حتى الان، وانه سيعمل على نشرها حال التوصل اليها. وقد قطع المركز خطوات علمية متقدمة في هذا الاستطلاع الهام.



اعتصام عمّال وكالة الغوث

لا زالت ادارة وكالة الغوث «على اصرارها في التراجع عن أداء خدماتها بالحد الادنى المطلوب، خاصة عندما أوقفت تعيين العمال الخاصين بنظافة المخيمات او المدارس، تحت حجّة العجز المالي، علما ان النفقات الجارية على الموظفين الكبار هي أضعاف اضعاف تعيين العشرات من العمال.

وقد بادرت اللجنة التنفيذية لعمال وكالة الغوث بالدعوة الى اعتصام امام رئاسة الوكالة في عمان يوم ٥/ ١٠/ ٩٤ يليها اعتصام لمجلس العمال المنتخب في حال عدم التزام الادراة وتراجعها عن وقف التعيينات.

بشرى سارة للمواطن

بشرى ساره للمواطن الاردني ذو الدخل المحدود ففي الاسواق حاليا ما لا يقل عن ستة انواع من الارز ويتراوح سعر الكيلو ما بين الدينار والنصف و(١٦) قرشاً للمدعوم. فقد وصل سعر الكيلو للارز الامريكي (٩٥) قرشا، والتايلندي (٦٥) قرشا والصيني (٣٨) قرشا اما الفيتنامي المدعوم (١٦) قرشا، وهناك نوع غير معروف بلد المنشأ وصل سعر الكيلو ديناراً و(٤٥) قرشا.

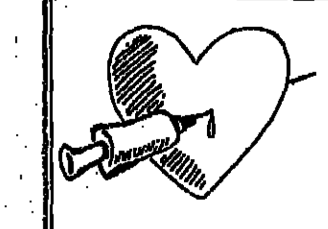
عودة الى الرومانسية في السينما المصرية

يبدأ المخرج طارق العريان في اواخر شهر شباط (فبراير) المقبل تصوير فيلم «المتمرد» الذي يحكي عن فترة ما بعد وفاة عبد الحليم حافظ من خلال شاب يحلم بان يصبح مطربا، لكن في اللحظة التي يقرر الغناء يكتشف ان الناس لم تعد تقبل على الاغنيات ذات الطابع الرومانسي فيصاب باحباط، الى ان يلتقي بفتاة يقع في غرامها وتقنعه بمواصلة الطريق الذي اختاره.

الفيلم يعتبر عودة الى الرومانسية في السينما المصرية ويضم ست اغنيات يشارك في ادائها عمرو دياب ويسرا بطلا الفيلم. ويشارك في البطولة احمد آدم وعدد من الوجوه الجديدة.

كتب القصة والاغاني يسري الفخراني والسيناريو والحوار مدحت العدل، ورصد له منتجه رياض العريان موازنة تبلغ مليونا و٥٠٠ الف جنيه وسيتم تصويره بين شواطئ الاسكندرية وشوارع القاهرة واكاديمية الفنون المصرية.

تأييد



أيدت لجان متابعة قضايا عمال وكالة الغوث المنبثقة عن كتلة الوحدة العمالية الخطوة والاجراء الذي اتخذته اللجنة التنفيذية بوقوفها عن العمل يوم ٥/ ١٠/ ٩٤ وما يلي ذلك من اجراءات التصعيدية اخرى وجميع الخطوات التي تجبر الوكالة عن العدول عن قرارها بوقف العمال تحت حجة العجز المالي الذي لا يوجد رقم محدد لقيمته.

مكرهة صحية في العبدلي

في مجمع العبدلي للسفريات وامام مكتب حجازي يلاحظ وجود النفايات والمياه العادمة حيث تحولت الواجهة الامامية للمكتب الى مكرهة صحية حيث تتجمع المياه العادمة وتنبعث منها روائح كريهة بالاضافة لتحول الارضية المدخل للون الاسود نتيجة لترسب المياه العادمة.

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»
رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري
سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي
السعر (١٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة
هاتف ٦٨٦٨٥٧ ـ ص. ب ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٨٦٨٥٧
تنفيذ فني والكتروني: صحاري

توجان فيصل :

ما يجري عودة للفترة العرفية

بعثت لنا النائب توجان فيصل برقية بعثتها الى وزير الداخلية السيد سلامة حماد حول ما جرى مع الفنان مروان العلان ننشرها كاملة.

بلغني أن عددا من الاجهزة



الامنية قد قامت بتجاوزات خطيرة للغاية في حق شاعر وفنان تشكيلي معروف تنفيذا لهجمة اصولية قامت بها احدى التنظيمات التي تدعو نفسها اسلامية ضد هذا الفنان واغلقت معرضه عن طريق تهديد اصحاب القاعة.

ان تصرف الاجهزة الامنية هذا يضيف الى سجلها الحافل بخرق حقوق الانسان في الاردن، والتي ازدادت كما وتفاقمت نوعا في الفترات الاخيرة حتى فاقت ما كان قائما في الفترة العرفية. ان قيام الامن الوقائي بالتحقيق مع الشاعر والفنان التشكيلي السيد مروان العلان وتوجيه السباب والاهانات له واحتجازه دون مبرر قانوني وضد تنسيب المدعي العام باطلاق سراحه وفرض كفالات مالية عالية عليه وكانه مجرم خطير، رغم ان القانون لا يجيز حتى اهانة المجرمين اثناء التحقيق معهم، هذه الامور هي قمة التجاوز على حريات وحقوق الانسان في الاردن، واذا كنا لا نستغرب قيام الجماعات الاصولية بهذا، فان تحول اجهزة الامن الاردنية الى اداة لتنفيذ المخططات الاصولية هو المستغرب والمستنكر.

كلنا نرى ونسمع يوميا ما يتم تحت سمع وبصر هذه الاجهزة مما تضطر لغض الطرف عنه او حتى حماية مرتكبيه خوفا من نفوذهم، وكان الاجدى بالقائمين على هذه الاجهزة ان يسخروها لملاحقة هؤلاء المجرمين الفعليين الذين يستهترون بأمن الناس وحقوقهم والمختلسين لاموال الدولة والمتاجرين بالوطن والمتاجرين مع الاعداء عليه. ومن الاجدى ايضا ان يقوم هذا الجهاز بتنظيف بيته من الداخل حماية لسمعة الوطنيين الشرفاء من كوادره، وهم الغالبية الكبرى لكن المسحوقة، وقد سبق ان وجهت لمعاليكم سؤالا عن العنف المارس من قبل رجال الامن ولم اتلق عيه الاجابة الدستورية مما يدل على موقف حكومي مبارك لهذه المارسات، بل ودافع باتجاهها ولهذا سأتابع موضوع العنف وكذلك الفساد داخل هذه الاجهزة، فقد آن الاوان لان يتوقف عقاب الشرفاء والمخلصين وحماية الفاسدين والمفسدين.

والأهم من هذا ان لا يمتد الارهاب الرسمي من استهداف حملة الفكر السياسي الى استهداف المبدعين والفنانين، فعندما يصبح الشرطي هو الحكم على الفن والادب والخبير في شؤونها، فأقل ما نقوله هو ا ن الامور قد هزلت، وان تفريغ الاردن من كفاءات اصبح مطلبا يسفك في سبيل ماء وجه هذا البلد الذي اصر على ان يظل حضاريا رغم سطوة الجهلاء والمتخلفين، مما يجعل السعي لاعادة الكرامة والحرية للمواطن الاردني، المدني والعسكري، قضية ذات اولوية قصوى.

رفضوا ادخال المريض

رفض قسم الطوارىء في مستشفى فلسطين ادخال أحد المواطنين الذي كان مصابا بحالة نزف شديد اثر حادث سير بالاضافة لكسور في الاطراف والعمود الفقري وذلك حتى يتم دفع مبلغ ١٥٠٠ دينار مع العلم ان المواطن من سكان قرى مادبا فما كان من ذويه الا ان قاموا باحضار مبلغ ١٢٠٠ دينار وذلك لعدم تمكنهم من احضار المبلغ كاملا وعادوا ليجدوا أن المصاب لم يتم ادخاله في المستشفى ولم تقدم له أي اسعافات لانقاذ حياته.

ادارة المستشفى رفضت استلام المبلغ لأنه ينقص ٣٠٠ دينار عن المبلغ المطلوب ورفضت استقبال المريض في المستشفى. وبعد ذلك تم نقل المصاب الى مستشفى الجامعة الاردنية لتقديم الاسعافات له والعلاج بعد أن تضاعفت حالته وما زال يرقد على سرير الشفاء منذ اكثر من ٤٥ يوما.

حزب الوحدة يهنىء «حشد»

بعث السيد عزمي الخواجا برقية تهنئة الى حزب الشعب هذا نصها:

الرفيق/ بسام الزبري الأمين الأول لحزب الشعب الديمقراطي الأردني

الرفاق/ اعضاء اللجنة المركزية

تحية النضال وبعد.

باسمي وباسم رفاقي في اللجنة المركزية ورفاقي في حزب الوحدة الشعبية الديمقراطية الأردني.

أبعث اليكم باحر التهاني الرفاقية بمناسبة انهاء المؤتمر الوطني الثاني لحزبكم اعماله بنجاح فإننا نثمن عاليا قراركم بالموافقة على الوحدة الاندماجية مع حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني.

وقد تلقينا هذا القرار بارتياح كبير آملين ان يشكل هذا القرار خطوة مهمة على طريق صيغ العمل الوحدوي أو الاتحادية بين احزاب الحركة الوطنية الأردنية وخاصة بين القوى الديمقراطية.

إننا نتطلع ايها الرفاق الى الارتقاء بخطواتنا الوحدوية لتسريع عملية الوحدة الاندماجية بين حزبينا. ان التحديات التي تواجهنا في هذه المرحلة التاريخية من حياة شعبنا وامتنا هذه التحديات التي تزداد خطورتها يوما بعد يوم كما تزداد حدة وشراسة الهجمة الامريكية — الصهيونية على المنطقة العربية والمتجسدة في مخاطر التسوية المطروحة ومخاطر التطبيع مع العدو الاسرائيلي تقتضي من حزبينا اولا ومن احزاب وقوى المعارضة ان توحد جهودها وتفعّل اداءها وترفع من درجة التنسيق والتعاون فيما بينها وعلى كل المستويات من أجل استعادة الحقوق الوطنية والقومية.

ومن اجل الدفاع عن مصالح شعبنا وقضاياه الحياتية ومن أجل تحقيق العدالة والمساواة وصيانة الديمقراطية.

واسمحوا لنا ان نعبر من خلالكم عن تقديرنا واعتزازنا لمؤتمركم ولعموم اعضاء حزبكم رفاق الدرب ورفاق النضال ورفاق الخندق الواحد.

والى الامام معاً يداً بيد

عزمي خواجا

الامين الاول لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني

عزمي الخواجا

اغلاق بالشمع الاحمر

تقوم اللجنة المعنية لبلدية اربد، باغلاق المحلات التجارية التي لم تجدد ترخيص محلاتها منذ ١٤ عاما، وشملت الحملة بعض الافراد الذين اتخذوا احدى زوايا السوق مكان رزق لهم.

السؤال المطروح اين كانت المجالس البلدية خلال هذه المدة، وكيف ا نجز هؤلاء معاملاتهم في الدوائر المعنية (بلدية اربد، غرفة تجارة اربد) خلال (١٤ عام) دون تجديد الرخصة.

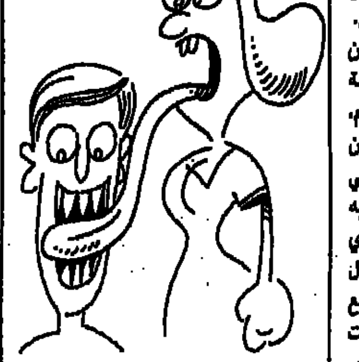
ارتفاع اسعار بعض المواد التموينية

بدأت سياسة صندوق النقد الدولي تلقي بظلالها على حياة المواطنين بشكل تدريجي، فبعد تعويم اسعار عدد من المواد الغذائية وفي مقدمتها الارز، يلاحظ المواطنون هذه الايام ارتفاع كبير في اسعار مواد غذائية اخرى مثل العليات والحمص وغيرها. حيث ارتفعت اسعارها ما بين ١٥٪ الى ٥٠٪ تقريبا.

ومن المعلوم ان احد اهم مرتكزات سياسة صندوق النقد الدولي وتحت شعار تخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة العمل على رفع الدعم عن المواد التموينية، وهو الدعم الموجه غالبا للطبقات الفقيرة في المجتمع.

ومن المعلوم ان رفع الدعم عن المواد التموينية سوف يوفر للدولة الكثير من الاموال التي تمكنها من استيراد السلع والبضائع الهندسية المتطورة التي في الغالب لا يستطيع ان يستوردها القطاع الخاص في دولة صغيرة كالاردن، حيث تصبح نفقات القطاع العام هدف صندوق النقد الدولي والدول الصناعية المتطورة اليت تقف خلفه، باعتبار ان الصفقات المطلوبة في هذا المجال وبغض النظر عن نوعها، ستكون مشروطة بشكل غير مباشر، فالدول الدائنة لن تتساهل في وضع وشروط مديونيتها على الاردن الا اذا كانت مستوردات الاردن الرئيسية منها، بغض النظر عن الاسعار الدارجة في السوق العالمية، للبضائع المطلوبة، ومنهنا تتحول المديونية الى سلاح يساعد الدول الدائنة على تسويق منتجاتها وبشروطها هي.

لقد حذر العديد من المراقبين من خطر محاربة الفقراء في لقمة عيشهم، باعتبار ان الامن والاستقرار الاجتماعي مرهون بذلك، وبناء عليه فان الاستقرار الاقتصادي والتطور في هذا المجل مرهون كذلك، فتشجيع الاستثمار والاعفاءات والتسهيلات ستكون بغير جدوى اذا ما اقترنت بالامن والاستقرار في اي مجتمع من المجتمعات، ولذلك فان الانهيار الاقتصادي لاي بلد من البلدان ليس بالضرورة ان ياتي نتيجة عوامل اقتصادية محضة كالركود وتراجع نسبة النمو الاقتصادي وغيرها بل يمكن ان ياتي نتيجة سياسة لا تاخذ بعين الاعتبار وضع الطبقات الكادحة.

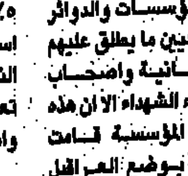


المؤسسات والدوائر الحكومية تماطل في تعيين ذوي الحالات الخاصة

علمت «الأهالي» أن التعيينات من قبل ديوان الخدمة المدنية في المؤسسات والدوائر الحكومية ستتوقف في الاول من تشرين ثاني القادم للعام ٩٤، مع العلم ان الرقم الحقيقي للتعيينات لم يتضح ولم يحدد بعد.

وقد قام الديوان بالتنسيب للمؤسسات والدوائر الحكومية لتعيين ما يطلق عليهم الحالات الانسانية واصحاب الاعاقات وابناء الشهداء الا ان هذه المؤسسة قامت بوضع العراقيل والاعاقات امام الاشخاص الذين تم تنسيبهم لها ولم تقم بتسليمهم عملهم.

ويذكر ان ديوان الخدمة المدنية قام بتحديدها بنسبة ٥٪ للمعاقين والمحتاجين حيث استثنى ابناء الشهداء من هذه النسبة، غير ان الدوائر تماطل في تعيين ابناء الشهداء بحجج غير واضحة.

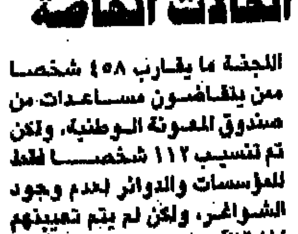








مصادر ديوان الخدمة المدنية اكدت ان حجم الطلبات المقدمة للديوان كحالات انسانية يفوق عدد الشواغر المتوفرة لدى الديوان كما تم تحديد ٥٪ ايضا للحالات الانسانية غير ان اللجان المختصة (من قبل ديوان الخدمة المدنية) تقوم بترشيح اسماء الاشخاص ذوي الحاجات الملحة، كما راجع الديوان عن طريق اللجنة ما يقارب ٤٥٨ شخصا ممن يتقاضون مساعدات من صندوق المعونة الوطنية، ولكن تم تنسيب ١١٢ شخصا فقط للمؤسسات والدوائر لعدم وجود الشواغر، ولكن لم يتم تعيينهم لغاية الآن.



ديوان الخدمة المدنية بدوره قام برفع مذكرة لرئاسة الوزراء يوضح فيها صورة عن التوظيف والمماطلة التي تمت من قبل المؤسسات وعدد الاشخاص الذين ادرجوا تحت قائمة الحالات الانسانية لكي تقوم الرئاسة بتقديم المساعدة للمعنيين عن طريق تحديد او احداث الشواغر.

فصل المكتبة من بلدية اربد

تطالب امو مثقفات مكتبة بلدية اربد بفصل المكتبة عن البلدية بسبب عدم اهتمام البلدية بالمكتبة العامة. وتحتوي مكتبة اربد على ١٧ الف كتاب فقط.

قبل نهاية العام الحالي

اتفاقية سلام اردنية - اسرائيلية !

● كتب معن البياري

في الوقت الذي يمتنع فيه الاعلام الحكومي عن توضيح المستجدات على مسار التفاوض الاردني الاسرائيلي، يتحدث المسؤولون الاسرائيليون عن اقتراب موعد توقيع معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل، وان مسودة هذه المعاهدة جاهزة وينتظر ان يتم التوقيع عليها في غضون ٤ — ٦ اسابيع مقبلة: وقد يتزامن مع جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر القريبة في المنطقة. وتحدثت مصادر مطلعة في واشنطن ان الخلاف بين الاردن واسرائيل على ترسيم الحدود اصبح من الدرجة الثانية، بعد ان تم البحث بين الجانبين في امكانية الوصول الى تسوية بشانها يكون اساسها تبادل مناطق حدودية او استئجارها. لا سيما وان ارتباكا واضحا قد ظهر في اداء المفاوض الاردني لعدم توفر الوثائق الكافية لديه.

مصادر مطلعة قالت لـ (الأهالي) ان اسرائيل وافقت على الانسحاب من الجزء الاكبر من ٣٨٠كم — احتلتها عام ١٩٦٨، لكنها تناور على الانسحاب من منطقتين بمساحة ١٧ كم — الاولى ضمن مثلث العقبة - ايلات المطلة على البحر الاحمر، والثاني في منطقة تقع جنوبي البحر الميت، وتقترح اسرائيل مقابل ذلك اعطاء الاردن حيزا مشابها من (الاراضي الاسرائيلية !) يقع في مكان آخر.

وفي الوقت الذي تعلن المصادر الحكومية الاردنية ان «الاتفاقات الجزئية» التي تعقدها مع اسرائيل بشان بعض القضايا المدرجة في جدول الاعمال المشترك لا تعني أن من الممكن التوصل الى معاهدة سلام قريبا. في هذا الوقت يعلن المدير العام في رئاسة الحكومة الاسرائيلية شمعون شيفيز انه تم عرض الخطوط العريضة لمعاهدة سلام، وتعلن صحيفة يدعوت احرونوت الاسرائيلية ان رئيس الاركان الاسرائيلي ايهود باراك قام في الايام القليلة الماضية بزيارة سرية الى عمان تم فيها تسجيل تقدم في المسائل الامنية.. ويتكتم الاعلام الحكومي الاردني عن اوجه الخلاف مع اسرائيل في المسائل الحدودية والتي تعتقد مصادر مطلعة ان من المتوقع ان يتم الحسم فيها في جولة المفاوضات المقبلة التي ستبدأ في ايلات الاثنين المقبل. ونقلت صحيفة « هآرتس» الاسرائيلية عن مصادر في تل ابيب ان ذلك الخلاف يمكن ان يحل عبر تبادل اراض او عبر صيغة تاجير!!.

والمعلوم ان اسرائيل قد ازاحت الى الشرق معالم الحدود في وادي عربة عدة مئات من الامتار للسيطرة على تلال استراتيجية في المنطقة اثر حدوث عمليات تسلل من الفدائيين الفلسطينيين ونقل عن مصادر قولها ان جلالة الملك الحسين قال لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في لقاء العقبة الخميس الماضي ان الدوافع الامنية التي اثارتها اسرائيل لدى احتلالها الاراضي الاردنية سنة ١٩٦٨ لم تعد قائمة منذ اعلان الاردن طي صفحة الحرب مع الدولة العبرية.

ويبدو ان اسرائيل ما زالت غير راغبة - حتى الآن - في اعلان موقف واضح من مسالة الحدود موضوع التفاوض الرئيسي مع الاردن، لا سيما وان وكالات انباء عالمية كانت قد اشارت الى انه كان مقررا ان يتم في الاجتماع الثلاثي بين سمو الامير الحسن والرئيس الامريكي كلينتون ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمعون بيريز على اتفاق يقضي الى اعلان انسحاب اسرائيلي من الاراضي الاردنية التي احتلت في ١٩٦٨.

وافادت الانباء ايضا ان مشروع معاهدة السلام الذي اقترحته اسرائيل على الاردن لا يتضمن اقتراحات جديدة لحل مشكلة المياه. وكان بيريز قد دعا في وقت سابق الى تجنيد اموال لاقامة مشاريع لتحلية المياه وخلق مصادر مياه جديدة واستعمال طرق جديدة للري بسبب ما اسماه نقصا تعاني منه البلدان في المياه. وافادت مصادر اسرائيلية ان تل ابيب ليس لديها الرغبة ان يتم التوصل في هذه المرحلة الى اتفاق حول اقتسام المصادر الحالية للمياه حسب ما يطمح اليه الاردن. واذ ما نفترح على الاردن التعجيل بالتوقيع على اتفاق سلام دون التطرق لهذا الخلاف حول المياه التي تتحدث المصادر الحكومية الاردنية عنه كعقبة رئيسية في وجه التوقيع على معاهدة السلام المقبلة.

(الأهالي) كانت قد اشارت الى التسارع الذي يعرفه التطبيع الاقتصادي والسياحي والتي سيتم مع اسرائيل في المحادثات بين الجانبين دون حسم الخلافات الجوهرية (الحدود، المياه) وقد تضمن البيان المشترك الاردني الامريكي الاسرائيلي بعيد اجتماع البيت الابيض الاثنين الماضي بين الامير الحسن وبريز وكلينتون اعلان استكشاف امكان انشاء منطقة تجارة حرة تعاونية في العقبة وايلات تقوم على مبدأ الانسحاب الحر للبضائع بين الاردن واسرائيل، وتبادل وفود مختارة في المجال الاقتصادي من الصناعيين والمصرفيين ورؤساء غرف التجارة وكبار العاملين في الصحافة الاقتصادية. وانشاء حديقة سلام بحرية على البحر الاحمر بمساعدة منحة امريكية عن طريق الصندوق الخاص لمكتب المحيطات والتابع لوزارة الخارجية.

المزيد من الاعتصار الاسرائيلي

الاسبوع الحالي شهد احداثاً سياسية خطيرة على صعيد البحث عن حلول سياسية عربية — اسرائيلية وعلى جبهات متعددة، ويمكن وصف ما جرى بانه اقرب الى الانهيارات منها الى التطورات فالدول الخليجية تعلن الغاء المقاطعة مع الشركات التي تتعامل مع اسرائيل، وبدون العودة الى اتخاذ قرار من جامعة الدول العربية صاحبة الشأن في اتخاذ او رفض هذا القرار، كما تعلن وكالات الانباء عن فتح مكاتب لرعاية المصالح التونسية والاسرائيلية في البلدين عبر السفارة البلجيكية وبذلك تحذو تونس على طريق خطوات المغرب باتجاه الوصول الى معاهدات سلام تونسية ومغربية مع اسرائيل.

وعلى صعيد جبهة التفاوض الاردني — الاسرائيلي يجري العجب، ففي الوقت الذي تشيع الاوساط الحكومية الرسمية عن تمسكها باعلان واشنطن في حل مشاكل الحدود، والمياه والامن كمقدمة لا بد منها للوصول الى معاهدة سلام مع اسرائيل، نراها وأمام العالم كله تتراجع على ذلك في اللقاء الثلاثي الاوروبي — الاسرائيلي — الامريكي يوم الاثنين الماضي وتستبدل هذه المطالب بمشاريع اتفاقات اقتصادية، وعلى شق طرق للمياه، وتنشيط السياحة، وفتح معابر جديدة. ويتبجح المسؤولون الإسرائيليون للاعلان بان امكانات اقامة معاهدة سلام اردنية — اسرائيلية ستكون ممكنة قبل نهاية العام وقبل الوصول الى حلول على مسائل الحدود، والمياه، والامن!؟

نحن بالطبع لم نكن مع توقيع معاهدة سلام مع إسرائيل حتى لو جرى التوصل الى حلول على الحدود والمياه والامن لاننا كنا ضد الحلول الثنائية مع اسرائيل سواء اتفاق اوسلو مع القيادة البيروقراطية الفلسطينية او اتفاق كامب ديفيد مع السادات، ذلك لاننا نبحث عن حل شامل على كل الجبهات العربية تستند الى مصالح شعوب المنطقة وعلى قرارات الشرعية الدولية بخصوص الصراع العربي — الاسرائيلي وبشكل خاص بخصوص الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

ان ما جرى على جبهة التفاوض الثنائي الاردني — الإسرائيلي قد تجاوز الثوابت القومية التي اشرنا لها، وهو الآن يتجاوز شوائبه المعلنة وتعهداته التي اعطاها عندما دخل هذا الطريق في الحل المنفرد، وهو يندفع الآن باتجاه معاهدة سلام ثنائية دون حل مشاكل الحدود والمياه والامن، وهي الامور التي استند اليها في حملته السياسية والاعلامية عندما شرع بالحل الثنائي!!

ان الخطر الذي يواجهنا قد اصبح اكبر [illegible]

المطالبة باصلاحات خاصة بحقوق الانسان في الاردن

اعادة النظر في طرق الاستجواب والتحقيق في قضايا التعذيب

أصدرت منظمة العفو الدولية مذكرة رسمية بعنوان « الأردن : إصلاحات خاصة بحقوق الإنسان» ونورد فيما يلي الأولويات التي حددتها للإصلاحات العاجلة وهي مطروحة على أولي الشأن للاخذ بها كما هي مطروحة على المعنيين بحقوق الإنسان للنضال من أجلها.

تؤكد منظمة العفو الدولية على أن تطبيق الأردن لجميع ضمانات حقوق الإنسان المعترف بها دوليا، سوف يسهم الى حد بعيد في حماية المحتجزين من التعذيب وسوء المعاملة او غيرها من الإنتهاكات كما أن إلغاء جميع الإعدامات، وتوفير حماية فعالة لطالبي اللجوء أن يزيد من تعزيز دور الأردن في ترسيخ حقوق الإنسان وحمايتها.

وتوصي منظمة العفو الدولية بان تتخذ الحكومة الأردنية خطوات عاجلة لتطبيق المعايير الدولية الخاصة بحقوق الإنسان تطبيقا كاملا وتأمل المنظمة ايضا في أن تضطلع قطاعات المجتمع المدني ذات الصلة، ولا سيما النقابات المهنية كنقابة المحامين مثلا بدور نشط في سبيل ضمان تبني المزيد من الإصلاحات ورصد تطبيقها، ويجب أن تعطى الأولوية للتوصيات العشر التالية:

١— إعادة النظر في التشريعات التي تحد من الحريات

يجب إعادة النظر في قانون العقوبات والقوانين الأخرى مثل: قانون الدفاع وقانون الأحزاب السياسية بالإضافة الى إعادة النظر في تطبيق هذه القوانين في الواقع وتعديلها حسب الضرورة وذلك للحيلولة دون سجن الأشخاص بسبب ارائهم السياسية.

٢— إعادة النظر في التشريعات التي تحكم إجراءات الإستجواب

يجب إعادة النظر في بنود قانون أصول المحاكمات الجزائية الذي ينظم عملية إلقاء القبض على الأفراد وإحتجازهم واستجوابهم، وكذلك إعادة النظر في التطبيق العملي لتلك البنود وتعديلها حسب الضرورة من أجل ضمان اتفاقها مع المعايير الدولية

٣— الإتصال الفوري بالمحامين والأطباء والاقارب :

يجب السماح لجميع المحتجزين بالإتصال فورا اتصالا شخصيا (لاتتدخل فيه السلطات مع محامين وأطباء من اختيارهم في جميع مراحل الإجراءات بالإضافة الى الإتصال بذويهم وتقضي المعايير الدولية بعدم منع للمحتجزين من الإتصال بمحامين في جميع الأحوال فترة تزيد على ٤٨ ساعة بعد إلقاء القبض عليهم وأحتجازهم

٤— الإتصال العاجل بالقضاة:

يجب تقديم جميع المحتجزين تلقائيا الى المحاكمة دون تأخير وبحضور محاميهم، ويجب أن تخول للمحكمة صلاحية البت في قانونية إحتجازهم وضرورته، بالإضافة الى تقييم معاملتهم ويجب ان يكون لدى المحتجزين في اي وقت الحق في طلب إجراء مراجعة قضائية لمسالة إحتجازهم، ولاي امر من المدعين العامين تمنعهم من الإتصال بمحاميهم او اطبائهم او اقاربهم.

٥— الفصل بين وظائف الإحتجاز والإستجواب: ضمانا لحماية المحتجزين من التعذيب وسوء المعاملة، فيجب أن تكون الجهة المسؤولة عن إحتجازهم غير الجهة التي تستجوبهم، وعلى اقل تقدير، يجب أن يراقب اي مركز احتجاز من قبل مسؤولين غير مسؤولي مركز الإحتجاز انفسهم.

٦— التحقيق في مزاعم التعذيب:

يجب التحقق فورا وبنزاهة في مزاعم تعذيب كلما ظهر سبب معقول يدعو الى الإعتقاد بصحة تلك المزاعم، ويجب مقاضاة كل من يتبين انه كان مسؤولا عن اقتراف اي انتهاكات كما يجب تعويض ضحاياها، ويجب أن يقوم المدعون العامون والقضاة بدور نشط في التحقق من صحة المزاعم. كما لا يجوز لهم أن ياخذوا باي اقوال يتبين انها انتزعت بالإكراه.

٧— استقلال المحاكم وحيادها:

يجب أن تكون جميع المحاكم مختصة ومستقلة ومحايدة وعلى السلطات الاردنية أن تنظر في امر إلغاء المحاكم الإستثنائية مثل محكمة امن الدولة، وتسمح للقضاء المدني باستعادة كامل أهليته القانونية للنظر في الجنايات مع توفير الوسائل والأسباب والموارد الكافية له.

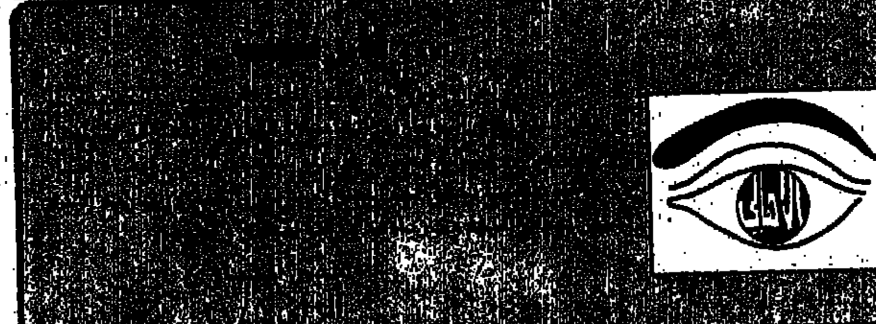
٨— إعادة النظر في عقوبة الإعدام وتخفيف جميع احكام الإعدام:

يجب إعادة النظر في القانون الحالي من أجل خفض عدد أحكام الإعدام مع النظر في إلغاء عقوبة الاعدام وعلى الحكومة الاردنية ان توصي بتخفيف جميع احكام الإعدام، ريثما تجري مراجعة عقوبة الإعدام مراجعة كاملة والغاؤها مستقبلا وتناشد منظمة العفو الدولية الملك حسين أن يراف بجميع اصحاب القضايا.

٩— الحماية الفاعلة لطالبي اللجوء: على السلطات ان تتبع الإجراءات التي من شانها ان تضمن بشكل فعال الا يطرد اي شخص الى بلد يحتمل أن يتعرض فيه لإنتهاكات حقوق الإنسان مثل سجن الافراد بسبب آرائهم او تعذيبهم او إعدامهم او «اختفائهم».

١٠— التصديق على المعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان:

تحث منظمة العفو الدولية الأردن على التصديق على البروتوكول الإختياري الملحق «بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية» والبروتوكول الإختياري الثاني الملحق بالعهد والهادف الى الغاء عقوبة الإعدام، كإسهام متقدم في سبيل ترسيخ حقوق الانسان وحمايتها في العالم اجمع.



جريمة «السمنة» الجديدة..

غياب الرقابة الصحية عن أرواح الناس!!

● كتبت يسرى ابو عنيز

ضبطت اجهزة الامن العام الاسبوع الماضي افرادا يصل عددهم الى «١٢» يقومون بتصنيع بقايا المسالخ بعد الاضافات الى «سمنة» وذلك بعد تكرير السمنة غير الصالحة للاستهلاك البشري في احدى الكسارات المهجورة في منطقة ماركا وذلك اثناء جولة قام بها مدير منطقة طارق التابعة لامانة عمان حيث لاحظ ومن معه ان دخانا يتصاعد من الكسارات فما كان منه الا ان اخبر رجال الامن الذين القوا القبض على من كان في المصنع والتحفظ على محتوياته، وقد بلغت الكمية المضبوطة من السمنة ما يقارب «٢٠» طنا ويصل الانتاج اليومي من هذه المادة حوالي ثلاثة اطنان.

منتجات هذا المصنع التي وضعت في براميل معدنية مكشوفة تدخل في صناعة الصابون والشامبو والشيبس والمرتديلا.مع العلم انها لا تصلح للاستهلاك البشري. «الاهالي» تابعت هذه القضية، خاصة انها ليست الاولى حيث يتذكر الجميع قضية السمنة في اواخر الثمانينات وتكريرها بعد نقلها في صهاريج النضح وآثارها الصحية والنفسية السيئة على المواطن الاردني.

وزارة التموين

وزارة التموين ما زالت تنتظر التحقيقات في القضية التي حولت للامن العام.. كما قال امين عام الوزارة مصطفى خليفات «للاهالي» وان الوزارة كانت ستقوم بتحويل هذا الملف الى الجهات القضائية.

كما ستقوم وزارة التموين بمراقبة مايطرح في الاسواق وتقوم بجولاتها على المصانع المرخصة وتراقب جودتها. اما مثل هذه المصانع التي تعمل في الخفاء وبدون ترخيص ففي حالة توفر المعلومات الكافية عنها فان الوزارة لن تتوانى عن اتخاذ الاجراءات اللازمة بمساعدة الجهات المعنية مثل امانة عمان ووزارة الصحة والامن العام.

امانة عمان

امانة عمان ، والتي اكتشفت هذا المصنع لعدم حيازته رخصة. اثناء جولة ميدانية لمدير منطقة طارق المهندس هيثم جوينات الذي رفض التعليق على الموضوع بتعليمات من امين امانة عمان الدكتور ممدوح العبادي.

الأمن العام

ونفت مديرية الامن العام التي تحفظت على محتويات المصنع والتي تتابع التحقيقات في القضية كما اكد امين عام وزارة التموين الدكتور مصطفى خليفات اطلاعها على الموضوع او معرفة النتائج حتى الآن لانه من اختصاص وزارتي التموين والصحة.

صاحب المصنع الذي القي القبض عليه نفى انه باع السمنة للمواطنين للاستهلاك البشري وانما يقوم بتصنيعها لاستخدامها في صناعة الصابون. غير ان السؤال هو لماذا أقيم هذا المصنع في الخفاء اذا كان الهدف هو استعمال السمنة في صناعة الصابون؟.

الدكتور قيس حلاوة مدير صحة العاصمة والذي كان طرفا مع امانة عمان الكبرى اثناء التحقيقات بهذه القضية قال لـ «الاهالي» لقد قمنا بارسال عينات مختبرات وزارة الصحة لاجراء الفحوصات وحتى الآن لم تظهر النتائج لهذه المادة التي لا يمكن ان يطلق عليها «السمنة» لانها ليست كذلك ومن المتوقع ان تظهر النتائج في الاسبوع المقبل.

وبعدفان الحقيقة مفقودة بين الجهات المعنية،لكن المطلوب اتخاذ اجراءات صارمة بحق هؤلاء المتلاعبين بأرواح الناس ورقابة صحية على مستوى عال.. لايقاف هذه الجرائم.

فوضى تعم الزرقاء

الزائر لمدينة الزرقاء في عهد مجمعها الجديد، سيبارك نقل المجمع على اوتستراد الزرقاء — عمان ويعتبرها خطوة جيدة للحد من اكتظاظ وسط المدينة ، لكن اهل الزرقاء لهم رأي اخر في هذه الخطوة باعتبارهم المتضررين اولاً واخيراً من هذا الاجراء ، الذي بدأ يشكل لهم مشكلة قد تتفاقم في الايام القادمة وذلك لصعوبة الوصول اليه، فالطريق من وسط المدينة وحتى المجمع الجديد تزدحم بالمارة والسيارات الذين يسيروا جنباً الى جنب في وسط الشارع لضيق الرصيف المحاذي لمدارس وكالة الغوث ، بالاضافة الى ابتعاد المجمع عن مركز المدينة الذي لا توجد منه مواصلات للمجمع الجديد ، وحتى سائقوا سيارات الاجرة بدأو يتذمرون من طول الوقت في ايصال الناس.

ترى هل من الحكمة ان ينتقل مجمع الزرقاء الى مكانه الجديد دون تخطيط كامل يمكن السائق والمواطن من الوصول اليه بسهولة ويسر، وهل من الحكمة ان يكون المجمع الجديد بلا مظلات واقية تحتضنه الارض وتغطيه السماء.

ربما يكون لدى لجنة بلدية الزرقاء والمعنيين خطة (قومية) تسهل مهمة المواطنين في التنقل من والى المجمع وبالتالي من الزرقاء الى عمان ، ام اننا كالعادة مخلصين جداً لمقولة «التجربة والخطاء»...!!

مطالب اتحاد المزارعين في وادي الاردن

تحسين نوعية المياه في سد الملك طلال

عقد مجلس ادارة اتحاد المزارعين في وادي الاردن اجتماعا في مبنى الاتحاد الرئيسي/ دير علا وبالنصاب القانوني بحث فيه موضوع رفع اسعار مياه الري على المزارعين وقرر ما يلي:

١- المطالبة بعدم رفع اسعار مياه الري والابقاء عليها كما هي.

٢- المطالبة بشطب مبلغ ١٠٠٠٠ دينار الاولى من راس المال لكافة القروض وكذلك شطب جميع الفوائد المستحقة على تلك القروض ويشمل ذلك قروض مؤسسة الاقراض والمنظمة التعاونية والاتحاد وكذلك المطالبة باعفاء المزارعين المستفيدين من اسكان سلطة وادي الاردن من فوائد القروض واعطاء فرصة للمزارعين مدتها عامين لتسوية اوضاعهم.

٣- مطالبة الحكومة بتحديد اسعار مستلزمات الانتاج الزراعي والتدخل بها ومراقبة اسعارها وجودتها.

٤- المطالبة بتحسين نوعية المياه في سد الملك طلال مع العلم انه يسبب حاليا اضرارا بالغة للاراضي المروية منه وبالتالي عدم صلاحيتها للزراعة مستقبلا والتوقف عن ضخ المياه العادمة من الخربة السمراء والمصانع الى بحيرة السد.

٥- المطالبة باشراك الاتحاد في الاتفاقيات والبروتوكولات التي تعقد مع الدول الاخرى.

٦- المطالبة بدعم الاتحاد ماليا واشراكه في كافة القرارات التي تخص الزراعة وكذلك اشراكه في ادارة المؤسسات وخاصة بوجوب تمثيله في مجلس ادارة سلطة وادي الاردن.

٧- التاكيد على عدم السماح ببيع الوحدات الزراعية للحفاظ على المزارعين وتثبيتهم على ارضهم.

٨- المطالبة بتعويض الوحدات الزراعية لابناء الاغوار الذين يقومون باستصلاح هذه الوحدات.

٩- المطالبة بايجاد اسواق جديدة لتسويق المنتجات الزراعية وحل مشكلة الاختناقات التسويقية التي يعاني منها المزارعين في مواسم الانتاج.

١٠- المطالبة بخفض اسعار الشحن الجوي للمنتجات الزراعية بواسطة الطائرات التابعة للملكية الاردنية وفتح المجال للتنافس امام شركات الطيران الاخرى وكذلك تحديث اسطول النقل البري لتمكينه من المساهمة في حل مشكلة التسويق الزراعي.

١١- المطالبة باعادة اسعار اثمان البندورة المسلمة للمصانع كما كان سابقا.

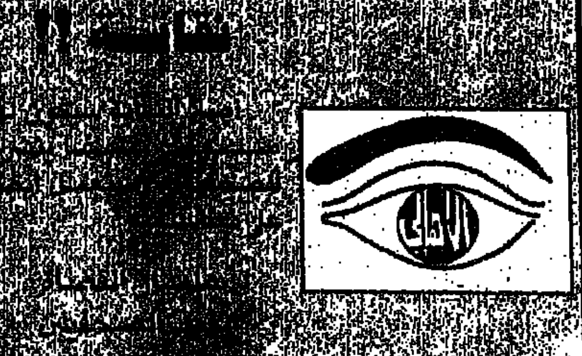
١٢- المطالبة بنقل ادارة سلطة وادي الاردن حسب قانون السلطة وذلك لتخفيف العبء على المواطنين من السفر الى عمان لقضاء حاجاتهم.

قطاع عاجز

كثيراً ما يصف المسؤولون، الا فيما ندر منهم «قطاع الزراعة في الاردن بانه قطاع عاجز ولم يستطع تلبية احتياجاتنا الغذائية وان حصة المواطن الاردني من الارض المروية لا تزيد عن ١٢٥ متراً مربعاً.

واذا كان قطاع الزراعة عاجز عن تلبية احتياجاتنا الغذائية وان ١٢٥ متراً مربعاً للفرد لا تحل مشكلة الغذاء ، فلماذا ترفع اثمان المياه على المزارعين وتترك الاحواض المائية في الديسي وسهول حوران بلا تخطيط علمي للاستفادة منها.

لحظتها ربما يتلاشى عجز القطاع الزراعي ويؤمن لنا الجزء الاعظم من احتياجاتنا الغذائية..!!



«الأهالي» تتابع فتح ملف التعليم

المدارس الخاصة «سوبر ماركت» تعصر جيوب المواطنين والمدارس الحكومية بلا رقابة

تناولت «الأهالي» في اعداد سابقة موضوع «التعليم» في المدارس الحكومية والخاصة والاشكاليات التي تواجهها والتي تدفع بعض الطلبة الى الانتقال من المدارس الحكومية الى الخاصة وذلك لتدني التعليم في بعضها ويظهر زيادة عدد المدارس الخاصة في الاردن في السنوات الاخيرة، والتي تصفها الاهالي بانها تعصر جيوب المواطنين وهدف اغلبها التجارة وليس التعليم.

«الأهالي» تعود لفتح ملف التعليم في الاردن مرة اخرى حيث قامت بطرح استفساراتها عن وضع التعليم الحكومي وسبب لجوء الطلبة للمدارس الخاصة من خلال بعض التربويين الذين واكبوا اكثر من جيل تربوي وكذلك اصطدامهم بالكثير من المشاكل في التعليم مثل نقص الوسائل التعليمية والكتب والابنية المدرسية وضعف الطلبة وتفضيل اولياء الامور للمدارس الخاصة وانتقال الطلبة اليها.

● كتبت: يسرى ابو عنيز

الاستاذ (م.س) يقول يلجا الطلبة وذووهم للمدارس الخاصة لاسباب عديدة منها الواقع السيء للبناء المدرسي للمدارس الحكومية وتدني انشطتها في المواضيع غير المقررة في المناهج التعليمية بالاضافة لواقع المرافق العامة للمدارس الحكومية مثل المكتبات والقاعات والساحات العامة والملاعب والحدائق. بالاضافة لهروب رواد المدارس الخاصة القادرون ماديا من انظمة الدوام الرسمي والتعليمات المدرسية المطبقة في المدارس الحكومية والعلاقات الشخصية بين المعلم والطالب في المدارس الخاصة والتي تحكمها علاقة نطلق عليها (البيع والشراء) ولا توجد مثل هذه العلاقة في المدارس الحكومية.

الرقابة ضائعة

وتقول المعلمة (ا.ع) تعمل مديرة لمدرسة اساسية ان المعلم في المدرسة الخاصة يخضع لمراقبة مستمرة من قبل الادارة المدرسية وهذا مفقود في المدارس الحكومية كما أن المدارس الخاصه تركز على النشاطات وهذا يجعل الطالب يحقق اهدافا كثيرة من خلال الانشطة في المواضيع غير المقررة في المناهج التعليمية المتعددة بالاضافة لتركيزها (الخاصة) على اللغات الاجنبية.

وتضيف ان الامكانيات المادية للمدارس الحكومية تحد من نشاط المدارس، واستخدام المعاملات الطويلة والمملة تعيق عملية التدريس والنشاط وعدم متابعة الاهل لابنائهم بالاضافة للضعف الذي يعاني منه الطلبة وحالة اللامبالاة عند المعلمين والظلم الاجتماعي الذي يشعر به المعلم لعدم تحقيق مطالبه.

ومن الامور المعيقة للعملية التربوية كما يقول الاستاذ (ر.ع) عدم تعاون الاسرة مع المدرسة وعدم الاهتمام من قبلهم وكذلك ضعف اغلب الطلاب بحيث يكون على حساب وقت الحصة والطلبة وكثير من الابنية المدرسية غير مناسبة وغير صحية مما ينعكس على نفسية الطالب والمعلم بالاضافة لقانون العقوبات المدرسية التي تحتاج للتحديث وكذلك نظام الفترتين في بعض المدارس الحكومية.

دلال التعليم

وتقول احدى المعلمات في مدرسة خاصة ان الضعف الناتج في المدارس الخاصة يعود الى عدم مقدرة المعلم او حتى المدير على ضبط الطالب ومعاقبته وذلك لاعتقاد المدير انه سوف يخسر الطالب ويخسر معه القسط الذي يدفعه لذلك يجب تدليل الطالب حفاظا على المال الذي ياتي من خلاله وعلى المعلم ان يدلل الطالب فيكون ذلك على حساب التعليم ويحصل الاهمال عند الطالب سواء لواجباته المدرسية او حتى الانتباه للحصص.



ويرى احد المعلمين في مدرسة خاصة ان المدارس الخاصة هي عبارة عن سوبر ماركت تروج البضاعة الافضل وتتنافس في ذلك من خلال المعلم الذي يعمل مثل الآلة مقابل مبالغ بسيطة في بعض المدارس كما تخترع بعض النشاطات التي تكون على حساب المعلم بحيث تربح اكبر مبلغ ممكن.

ويعزي احد المعلمين الضعف الحاصل في المدارس الخاصة وتحوله من تعليم الى تجارة لكون المدرسة الخاصة هي في الاساس مشروع تجاري يهدف للربح، كما ان المالكين لها اما من الاغنياء او الاشخاص المتنفذين حيث يكونوا اصحاب قرار بطريقة غير مباشرة ووزارة التربية لا تستطيع (وهي صاحبة القرار) السيطرة على الشجع او وضع حد له في المدارس الخاصة مثل تحديد الرسوم المدرسية واسعار الكتب وبدلات النقل والتامين الصحي وغيرها.

ويذكر ان ما تصرفه وزارة التربية والتعليم على الطالب في المدرسة الحكومية يصل سنويا الى ١٥٠ دينارا، مع العلم ان الرسوم التي يدفعها الطالب للمدرسة الخاصة تتراوح ما بين الف الى ثلاثة الاف دينار سنويا وقد تزايد اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان عدد الطلبة في الاردن حتى بداية العام الدراسي الحالي ٩٤/ ٩٥ حوالي مليون و٤٠٠ الف طالب وطالبة وان نسبة الطلبة في المدارس الخاصة تكاد تصل الى ١٢٪ من الطلبة في المملكة. ويتركز اكثر من الثلثين في محافظة العاصمة ويصل عددهم في المدارس الخاصة الى ٣٨ الف طالب وطالبة.

التلاعب

كما ان بعض المدارس الخاصة وجدت ثغرة يمكن من خلالها التلاعب باسعار الكتب مما يثقل كاهل المواطن كما قال الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم في تصريح «للاهالي» وذلك من خلال السماح لها بتدريس بعض المناهج الاضافية عن المدارس الحكومية مثل اللغة الفرنسية وهذا لا يتم الا من خلال موافقة وزارة التربية والتعليم.. حيث يتم شراء هذه الكتب وبيعها باسعار اعلى.. في حين ان الكتب المقررة من وزارة التربية اسعارها محدودة من قبل الوزارة ولا تكاد تتعدى عشرين دينارا للصف الاول الثانوي ومع ذلك بعض المدارس تتجاوز هذه التعليمات.

الاستاذ احمد عواد مدير مديرية التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم قال لقد اقام بعض الناس المدارس على اساس تجاري متناسين بذلك الرسالة التربوية التي وجدت من اجلها المدارس.. وبعض المدارس الخاصة منها الجيدة والضعيفة وهناك محاولات للاصلاح اذا وجدت التجاوزات وان لم تجد فاننا نقوم بتوجيه الانذارات واغلاق المدرسة.

دراسة لنظام المدارس الخاصة

ويضيف ان الضعف موجود في المدارس الخاصة كما هو في الحكومية ويتضح ذلك من خلال ضعف مستوى الطلبة وتحصيلهم وذلك لوجود الفروق الفردية بينهم بالاضافة لعملية مراقبة اداء الطالب وهي الاساس في العملية التربوية. اما الاقساط المدرسية فلم يتم تحديدها في المدارس الخاصة وذلك لان الكلفة التي تختلف من مدرسة لاخرى هي التي تحددها كما يضيف الاستاذ احمد عواد ان هناك دراسة لنظام المدارس الخاصة وتعديل النظام الحالي بحيث يغطي جميع الجوانب.. غير ان المديرية لن تستطيع القضاء على التفاوت في الرسوم المدرسية وذلك لان الكلفة هي التي تتحكم بذلك.

اقتصاد

تسوية زراعية ومائية مؤقتة

● احمد النمري

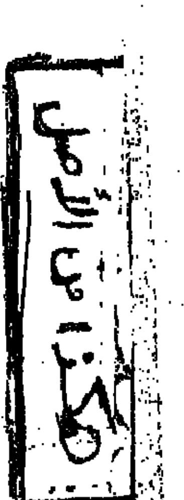
اوضحت وقائع الاسبوعين الماضيين بانه لم يكن بوسع القطاع الاوسع من المزارعين السكوت عن او القبول بقرار وزارة المياه وسلطة الوادي المستوحى في كثير من تفاصيله براي وتوجيهات صندوق النقد الدولي، والذي جرى بموجبه رفع سعر متر مياه الري المصروفة للوحدات الزراعية عدة اضعاف، وفي وحدة وسط تراكم وتفاقم المشاكل والصعوبات الزراعية الاخرى المرتبطة بالارض وتقسيمها وضبط ملكيتها وحيازتها، وقصور وثغرات التمويل الزراعي، وبتوجهات نمط الانتاج والتخطيط له . والارتفاع الحاد في كلفة مدخلات الانتاج وخاصة البذور والادوية والاسمدة، ودرجة ملاءمتها للظروف الزراعية الاردنية.

عدالة موقف المزارعين ، ومركزية القضية الزراعية في الاردن وتدهورها والعقبات الموضوعة امامها يومي او بدون وعي جعل غالبية الفعاليات الاقتصادية السياسية والاجتماعية والصحفية وشرائح الراي العام الاخرى تتعاطف مع وتقف الى جانب احتجاجات ومطالب المزارعين في اجتماعات دير علا ومناطق الاغوار الاخرى.

وتحركت الحكومة في مواجهة الازمة المتصاعدة ، واعلن رئيس الوزراء عن مجموعة القرارات التي دارت حول تجميد قرار رفع اسعار المياه الى مطلع ١٩٩٥ ، وتفعيل وتنفيذ قرارات سابقة باعفاء المزارعين من فوائد قروض متراكمة تقارب (١١) [illegible] مليون دينار، واعتماد مبلغ (١) مليون دينار لصندوق خاص يهدف الى دعم ومساعدة الزراعة والمزارعين، ثم تشكيل لجنة حكومية [illegible] واهلية مشتركة لبحث ودراسة جوانب الموضوع واقتراح المشاريع والمعالجات الملائمة له.

القرارات الحكومية هذه لا تزيد عن كونها اجراءات [illegible] انها [illegible] قرار رفع الاسعار [illegible]

[illegible]



في الاغوار الشمالية ....

المزارعون يعيشون كابوسا اسمه ارتفاع اسعار المياه

فقر ... بطالة ... وبيئة ملوثة !!!

في الطريق الى الاغوار تتعالى اصوات ركاب الباص الذين لا يترددون ابدا عن شرح معاناتهم بالتفصيل وبصوت مرتفع فيه بحات الحزن والغضب ... امتلأ (الباص) بالركاب الجالسين والواقفين باكياسهم السوداء كانوا يتحدثون عن امور عديدة منها تضرر المزارعين من قرار ارتفاع اسعار المياه وثقل عبء المتطلبات المعيشية عليهم.

وصلنا الاغوار لنبدأ التحقيق من الشونة الشمالية عن مشاكل المزارعين واوضاعهم.

● من ميسون عبد الحق وريم الملاح

مثل المخرز في المي !!

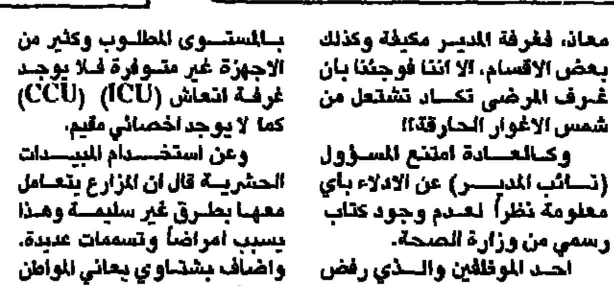
احد المزارعين قال لـ (الاهالي) نعاني من ارتفاع اسعار الآلات والأدوات الزراعية بالاضافة الى مشكلة تسويق ...

معاك، فغرفة المدير مكيفة وكذلك بعض الاقسام، الا اننا فوجئنا بان غرف المرضى تكاد تشتعل من شمس الاغوار الحارقة!!

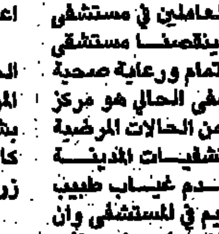
وكالعادة امتنع المسؤول ...

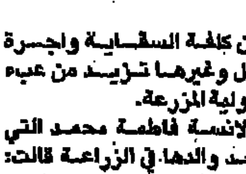
بالمستوى المطلوب وكثير من الاجهزة غير متوفرة فلا يوجد غرفة انعاش (ICU) (CCU) كما لا يوجد اخصائي مقيم.

وعن استخدام المبيدات ...









... والشديدة فترسل الى مراكز المعاقين في اربد.

واشار القسيم ان الاغوار لا تعاني كثيراً من مشكلة الانحراف وقضايا الأحداث باعتبارها منطقة ...

... صحي ... كما ان سيارات جمع النفايات مفتوحة ومكشوفة . وقد خوطبت وزارة البلديات بهذا الخصوص ولدعم المجالس المحلية، واشار الى قيام المتصرفية بجولات ميدانية بشكل مستمر ...

... بشكل عام في المملكة. وناشد السيد العزب المواطن بدفع ما يترتب عليه من عوائد وضرائب للمجالس المحلية في لواء الاغوار ...

١٠/١٩ اضراب في مصانع الاسمنت

القاموزي: العمال ملتزمون بقرار الاضراب

ما زال عمال شركة مصانع الاسمنت الاردنية في الفحيص والرشادية ملتزمون بالموقف الذي اتخذته نقابتيهما بالاضراب عن العمل اعتبارا من صباح يوم ...

وسوف يتم لقاء آخر على امل ان تغير الادارة موقفها وتنظر لاوضاع (٣) آلاف عامل في الشركة في الفحيص والرشادية.

الزيادة التي نالها موظف الحكومة في السنتين الاخيرتين.

٢ـ ايجاد صندوق اسكان بحيث يحصل العامل على قروض اسكانية بشروط ميسرة، اسوة ...

اتحاد المزارعين ضرورة لحماية المزارع

مزارعو المفرق :

السياسة الزراعية أفشلت موسمنا

ما زالت قضية الزراعة في الاردن، تثير عددا من التساؤلات، فما ان يهدأ مزارعو الاغوار قليلا لالتقاط انفاسهم، حتى يبدأ مزارعو «الشفا»، وتحديدا في المفرق بالصراخ عاليا، ويعد ما يحدث لمنتجي البندورة هذا العام في المفرق كارثة حقيقية، لم يقف ذلك على عملية الانتاج بل شمل عملية التسويق ايضا.

فقد فوجىء منتجو البندورة وغالبيتهم تتعاقد مع شركة «آمكو» بتدني تعرفة سعر طن البندورة الى «٣٠ دينارا» بالاضافة لرفض الشركة كميات من البندورة بحجة عدم مطابقتها للمواصفات.

أدت هذه الاوضاع الى كارثة حقيقية للانتاج، وتهدد المحصول والمنتجين على حد سواء، ويجعل العمل في انتاج البندورة عموما مخاطرة مؤكدة الخسائر مقدما.

الاهالي طافت في «الشفا» والتقت مزارعيه.

● تحقيق محمد فرحان

تخطيط عشوائي

يقول المهندس الزراعي عدلي شديفات ...

ويقول المهندس شديفات هذا جانب من مأساة الزراعة بالاضافة الى جوانب عديدة اهمها ...

يتقدم في محصوله ومستلزمات الانتاج مرتفعة والديون متراكمة ...

مواد محصول البندورة

م. الزراعي عدلي الشديفات

المزارع فاضل الدبيس

المزارع عوده السرور

زيدان عرب

بئر متوقف عن الضخ

الزراع والحكومة

اتحاد المزارعين

المزاجية هي الحكم

وعود حكومية

قروض عالية اسواق مغلقة

في المناسبات بلا مناسبة

لن أحاول بعد قراءتي الأولية لهذه القصيدة، الخوص في مجاهل الشكل ومتاهات المضمون ولكنني ساقف - متذوقا - للمحات تتعلق بالأمرين كليهما.

فللوهلة الأولى يطالعنا فالح السعيد في العدد الماضي في «الأهالي» بحوار مباشر ليس له أرضية بينة لدى القارئ، مع انني اعجبت بروعة المدخل، فمدخل المرأة عيناها.. لا بل اللغة التي يعزف عن ترجمة معانيها الا من ابتلي بسحر العيون المتبادل والاحاديث الشعاعية الصامتة الناطقة المنبعثة من هذه البؤرة الحسية العجيبة. ومع ذلك نلمس نغمة الصراع بين المصنوع والمطبوع وقد انبرى ذلك في التسريحة المنسقة التي بدت بها المحبوبة ملوثة بمعطيات التقنية ونحن مع من قال: أنضر الروض ماربه. كما انني ألمس الاضطراب حينما ابدع الزميل في استخدامه لألاف الاشياء اذ ان معاني السمو الوجداني لا يمكن حصرها ومع ذلك فقد عاد ليستخدم كلمة ممجوجة - في نظري - حينما قال (معظم النساء) والاصل ان يصر على كلمة كل النساء انسجاما مع العبارات السابقة واللاحقة.

قضية اخرى فلا ادري ان كان السيد فالح قد حقق الاستجابة من معشوقته حينما استخدم كلمة الآن في تحقيق المنشود. أكانت عن طريق حوار العيون أم بسمة خفيفة خفية استطاع التقاطها؟ ومع هذا فانني احسب المسكين الضائع قد حقق مأربه في عالم الحقيقة او الخيال بعد صبره الطويل. فقد كان ضائعا لا محالة، ويؤكد ذلك العلاقة غير المتكافئة بين الشاعر ومحبوبته كبرياء وصمت من طرفها وتوسل من طرفه وأنا لا اتفق مع هذا اللون من التباين المطلق.

أما عن اللوحة الفنية التي رسمها الشاعر في نصف القصيدة فقد اعتمد منهجية البحتري الوصفية وقد كان موفقا في رسم اللوحة رغم انه تعثر في موضعين:

الموضع الاول في قوله «أرق» والاولى ان يستخدم هجر، حزن، ويل... لينسجم ايقاعيا.

والموضع الثاني في الرومانسية غير الموفقة والتباين الواضح بين الشوارع المزدحمة في المدينة والعصافير المغردة في مواطن الطبيعة الخلابة.

كما الحظ لدى الشاعر جودة في الربط بين البعدين الذاتي والقومي حينما استقى من سمات محبوبته بعدا غير قابل للكينونة في قول كمن يقرا في كتاب السلام.

ويعود صديقي من جديد - اعجابي برشاقة العبارة - الى الاضطراب والخلط مرة اخرى بين سمو العذرية وانحطاط الصريح في الشهوة والطراوة والنعومة والتناسق، ولو اكتفى بقوله جسدك وحشي الجمال لطرب له ابو تمام في قبره.

وفي الختام لا بد لي من التنويه بحسن التخلص في الخاتمة الابداعية فيك كل الخصال.. كانك المحال!

من وحي قلت لها...

كما الربيع... يزيل ممقوت العواصف والرعود..

يداعب الصوت الشجي كزهرة تحنو الى

شمس الاصيل.. قبل الوداع تلازم الليل البهيم

ووجهك الوضاء يغتال الظلام.. يحطم القيود.

يطل من سحب تراءات للوليد.. بانها الحل الاكيد

بانها الأمل الوحيد..

لا يا صديقي.. لا تكن معثار ويلات السنين

فقد علمنا اباطرة التاريخ ان المساء رحيمة مريعة لا تترك المؤود في الحقل البعيد.

● ابو الرائد قداح

مشرف لغة عربية

أصابع حائرة، وشلال عتمة!

● موسى برهومة



الى اين ترنين يا المتلفعة بالسواد؟

صوب افق يانع او نحو ماض تليد؟

وفي اي فراغ تجوس اصابعك الحائرة، ونحو اي قرار.

الشعر الفجري الهاطل على الكتفين كما شلال عتمة يود لو يهتك عذرية الحيرة، ويمضي بالخراف الى بيادر العشب، يطلقها تخط باسنانها الوبرية سيرة الربيع.

السواد يشرق على الوجه الصقيل كمرآة كونية نضرة، والشفتان مزمومتان لا تفتران الا عن آه.

متى تأتي يا البعيد؟

متى تزورنا ايها الفرح، ايتها الغبطة المشتهاة كالندم؟

متى يقترب الاخضر؟

والى متى تظلين ايتها الايقونة الحزينة تنتظرين؟

قومي الى خرافك.. ايقظيها كيلا يدهمها الخريف الذي يشهر نصله البارد، ويتحرق ليوم النحر الدامي!

بريد الأهالي

اتقوا الله في العائدين

دأبت احدى الصحف اليومية على ابراز اخبار خاصة بالعائدين من الكويت من اردنيين وفلسطينيين، بحيث تتصدر صفحاتها الاولى، والتي تتركز حول التعويضات وفي الفترة الاخيرة حول عودة الآلاف منهم الى الكويت، بالشكل الذي تنشره هذه الصحيفة التي تستغل اوضاع العائدين الذين ساءت احوال اكثرهم بعد تركهم لاعمالهم هناك، وتراهم يتلهفون لاي خبر قد يعيدهم الى اعمالهم.

لذا فانني اطالب تلك الصحيفة بأن تتوقف عن دبلجة تلك الاخبار لان اوضاع العائدين وظروفهم لا تسمح لهم بان يرسموا حياتهم على تلك الاخبار والاحتمالات ولانني اعلم جيدا ان الكويت وحكومتها لا تفكر بهذا الامر

● محمد راشد

ياجوز

باصات صويلح - عمان

رغم الالتزام التي تفرضه دائرة السير على سواقي الباصات بضرورة ابراز لوحة التعرفة على واجهة الباص، الا ان اكثر السواقين لا يلتزمون بذلك ويفرضون على المواطنين تسعيرة اخرى.

فعلى سبيل المثال فان اجرة الراكب على خط صويلح - عمان هي ٨٥ فلسا، الا ان الكنترول يأخذ من الركاب ١٠٠ فلس ولا يعيد لهم الباقي، واذا طلب المواطن، فان الكنترول يتحجج بعدم وجود «الفراطة» ويأخذ يتمتم بكلمات غير مفهومة.

● حمدان اسماعيل عبدالفتاح - صويلح

الصوالح

لقد طال بالقلب عهد العذاب

وها انه بعد صبرا يثور

قالوا لعل الصبر يعقب الراحة

فقلت واين الصبر بعد فراقه

من بين صخور الجبال.. من خلف رمال الصحراء من دموع العين المنهمرة.. من القلب الذي ينبض بالحزن والاسى على فراق اعز الناس.. وما زال القلب يذكرهم حتى لو ابتعدوا عنه او ارتحلوا.

فراقك اشعل القلب نارا لن تنطفأ ابدا فانت الغالي هذه الكلمات ينطق بها اللسان كلمات حزن واسى لو وزعت على العالم لملأت الارض حزن وأسى فهذه الحياة تأخذ وتعطي من تشاء. وانت كالشمعة التي تنير الطريق للآخرين ولكن برحيلك ذهب النور وبقي ظلام دامس يخيم على المنطقة.

أيها العزيز.. أيها الغالي..أيها الراحل.. أيها المهاجر

فلقد عجز اللسان بماذا ينطق وبماذا يهتف فلقد ذهب القريب والبعيد وبرحيلك انت فقدت كل شيء.

أيها الحبيب، ربيع العمر غدا ما غرد العصفور وباح صوت الناي.. اذا ما طلع صبح وهام في طريق الامل سحر كبير وتفتحت ازهار الحياة مثقلة بقطرات حنان، دافئة وما بين ازهار الربيع وبين صفحات الشمس وفي ذكريات الايام وماضيها وحاضرها ومستقبلها مع تنهيدات قلبي.. اسمع صدى الذكرى تنادي

التفت فاراها امامي من حول جمعتني بها الايام.. اجدها في وقت فراق يأتي يضنني ويؤلم.

أرى في ذكراك بحر وشواطىء التجيء اليه في لحظات الضياع

واشعر بلوعة القلب عندما اتذكر الفراق

«من عاتب الزمان كمن صارع الرياح فهذه الحياة تأخذ وتعطي من تشاء».

● سهيلة غريب

((انطباعات مواطن))

.... تقول نشراتهم الاخبارية

سيكون الخير وفير، والرزق كثير ...

ولن تجدوا متسولاً يلطخ جمال ارصفتنا الناصعة ...!!!

عليكم بالصبر، ... والانتظار ...

يتابع نشرات الاخبار المنعشة ... عيناه تطفح بالبشر ...

قال: سأترك هذه الارصفة اللعينة ... التي انهكت عيوني...

القى حقيبته المهترئه بعيداً ... اذهبي الى الجحيم يا حقيبة العار ....

لن اعود لك ابداً...

المذيع ما زال يواصل نصائحه ... عليكم بالصبر، والانتظار ...

شاب الصبر (ياسيدي) والوحش الاكول ينهش معدته الخاوية

لاباس ساربط عليها حجراً ... هكذا فعلوا بالامس...

... صمتت نشرات الاخبار الرخوة ... لم يتغير شيء ... إلا

وجهة المكدود ... اضحى كومة رماد ... انها الرصيف اللعين...

ها انا اعود من حيث انتهيت، من حيث بدات ... ها انا اعود يارصيف السؤال المر ... وانت ايتها الحقيبة البائسة ...

لماذا تنظرين الي بشهوة

الانتصار؟!!!!

ينقض على حقيبته المهترئه ... يمزقها اربا، اربا...

شوهد المتسول بعد ايام ..

قالوا: كان يجمع حطبا ...

ولا احد يدري ماذا يدور في راسه

● زين طعان ابو هزيم

السلط

على طاولة مستديرة في المطبخ، جلسا يتحدثا، ويحتسيان القهوة.. ويرتفع الصوت تارة.. وينخفض اخرى.. واحتد النقاش وعلا الصوت.

خرجت منفعلة من باب المطبخ الخارجي المطل على حديقة المنزل.. وجلست على كرسي من خشب في ظل شجرة كبيرة اخرجت علبة سجائر من نوع فاخر، واشعلت سيجارة.. سحبت انفاسها بعمق.. كتمت بعض الشيء.. ثم زفرت.. وجهها غاضب، تجاعيده حمقى، وعيناها تكاد تذرف الدمع بين شهيق وزفير.. كانت تلعن الحياة.. او تلعن ذاك اليوم الذي التقت به لأول مرة في قاعة الفندق عندما اشار اليها بعينيه، وكان اللقاء.. كانت ليلة جميلة وتبعتها ليال اجمل.. انتهى الأمر باعلان الزواج.

لازالت تنفث دخان سيجارتها.. في جو الحديقة المنعش.. اذ خرج من الباب وضربه ضربة قوية.. سمع الجيران صوته.. فارتجفت في مكانها.. وبعد ان وقعت عيناها على السكين في يده.. وقفت.

انسه رجل شنيع.. قبيح المنظر..وضخم.. اقترب منها وهي مغشي عليها.. ركلها بقدمه فتدحرجت امامه كالقطة ارتكزت على الحائط.. وهي بين صحو «وغشاوة» وتنهدت تنهيدة عميقة.. قالت

- آه.. ارجوك لا تقتلني عيناها الدامعتين لا زالت تتوسل اليه.. اقترب من قدميه.. لكنه ركلها مرة اخرى.. ثم هوى عليها بالسكين صارخا.

- ايتها الخائنة.. لا تستحقين الحياة.

جاء ابو محمد - احد الجيران - مسرعا لينقذ الموقف قفز من فوق الحائط وقال محتدا:

- ما الذي تفعله يا هذا، انت مجنون.. ما فعلت بك هذه المسكينة. فاجاب وباعصاب باردة قاتلة:

- انها خائنة، انها ترفض السلام. دهش ابو محمد لما سمع، وانحنى ليسعف المرأة الملقاة على الارض، بدمائها المختلطة بالتراب.. انها على قيد الحياة.. لم تمت.. انها لن تموت.. لن تموت ابدا.

● محمود الشافعي

اشارت الانباء الواردة من الهند انتشار وباء الطاعون الدبلي والطاعون الرئوي في مقاطعات مختلفة موجة من الذعر والترقب في دول الخليج العربية، بعدما نشرت صحيفة الوطن الكويتية عن اكتشاف اصابة طاعون لمواطن كويتي عاد مؤخرا من الهند.

واعلنت دول الخليج عن خطوات لمنع تسرب الطاعون اليها في ظل وجود حوالي مليون هندي في دول الخليج، وقد اوقفت كل من السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر الرحلات الجوية من الهند، كما اوقفت لبنان اصدار اذونات عمل للهنود.

اما في الاردن فقد عقدت عدة اجتماعات احتياطية في وزارة الصحة واتخذت الاجراءات اللازمة، كما صرح بذلك معنيون في الوزارة.

الطاعون في التاريخ

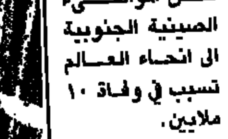
١ - انتشر الطاعون في الصين في القرن العاشر، الا ان ما يعرف بالموت الأسود، لا يمكن نسبته الا الى الاوبئة التي اجتاحت القارة الاوروبية في القرن الرابع عشر. وكان العالم الكسندر يرسين اول من اعطى الوصف الحقيقي للطاعون ومسبباته عام ١٨٩٤.

٢ - بلغ عدد الوفيات في القرن الرابع عشر ارقاما مذهلة اذ وصل الى ثلثي او ثلاثة ارباع عدد السكان في بعض البلدان. وقدر عدد الذين ماتوا في اوروبا بـ ٢٥ مليون شخص ما بين ١٢٤٨ و١٢٥١.

٣ - وباء الطاعون الكبير الذي اصاب لندن بين ١٦٦٤ و١٦٦٥ ادى الى وفاة ٧٠ الفا.

٤ - تسبب الطاعون في مدن كانتون وهونغ كونغ في وفاة ما بين ٨٠ و١٠٠ الف نسمة عام ١٨٩٤. وخلال العشرين السنة التي تلت انتشاره من الموانىء الصينية الجنوبية الى انحاء العالم تسبب في وفاة ١٠ ملايين.





٥ - فتك الطاعون بـ ٧ الاف بريطاني خلال حرب «بوير» في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٠٠.

٦ - اعلن الدكتور روبرت كوخ عالم البكتيريا الالماني الذي اكتشف الجراثيم المسببة للتيفوئيد والسل والكوليرا، في تموز (يوليو) ١٩٠١ ان الجرذان تسبب الطاعون.

٧ - الطاعون فتك بـ ٨ الاف في الهند في نيسان ابريل) ١٩٢٣.

٨ - الطاعون فتك بـ ٢٥ الفا في البنجاب في الهند في نيسان ١٩٢٤.

٩ - الطاعون الدبلي انتشر في البرتغال في كانون الثاني (يناير) ١٩٢٧.

١٠ - الطاعون الدبلي والرئوي ينتشران في الهند في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤.

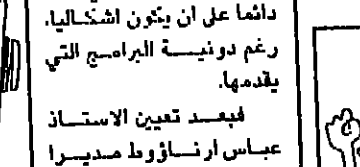


تقرر ان يكون الخامس من تشرين الاول يوما عالميا للمعلم. وجاء ذلك بقرار من المنظمة العالمية للثقافة والعلوم (اليونسكو) بعد اجتماعها الاخير في عمان.

وقد قامت وزارة التربية والتعليم بالتعميم على مديريات التربية بالاحتفال بهذه المناسبة حسب الطريقة التي تراها المدرسة.

وسوف تخصص الحصة الاولى للاحتفال بيوم المعلم والتحدث عن مآثر المعلم وخدماته.

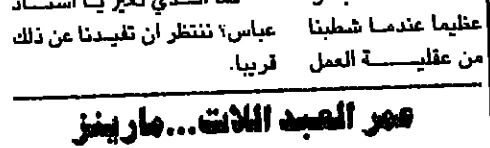
كما طلبت الوزارة من كل مدرسة ترشيح احد المعلمين لتكريمه اثناء الاحتفال.



التلفزيون الاردني يصر دائما على ان يكون اشكاليا، رغم دونية البرامج التي يقدمها.

فبعد تعيين الاستاذ عباس ارناؤوط مديرا للبرامج تفاءل بعضنا باحداث نقلة حقيقية في بنية التلفزيون الذي تكلس منذ سنوات تحت سقوف محددة، واكثر ما افرحنا عباس عندما صرح خلال برنامج تلفزيوني، لقد حققنا انجازا عظيما عندما شطبنا من عقلية العمل التلفزيوني فكرة الدورات البرنامجية واصبحنا غير ملزمين بالوقت.

فما الذي تغير يا استاذ عباس؟ ننتظر ان تفيدنا عن ذلك قريبا.



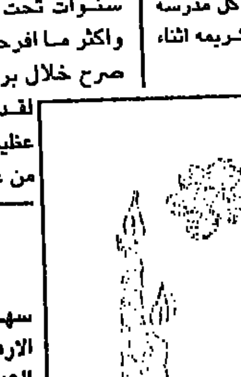
عمر العبد اللات...مارينز

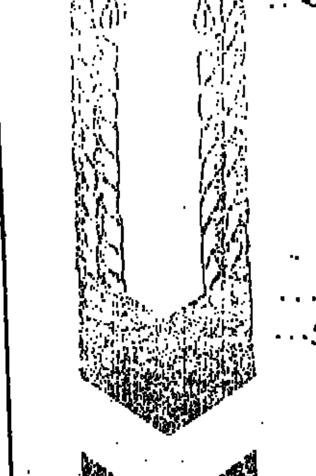


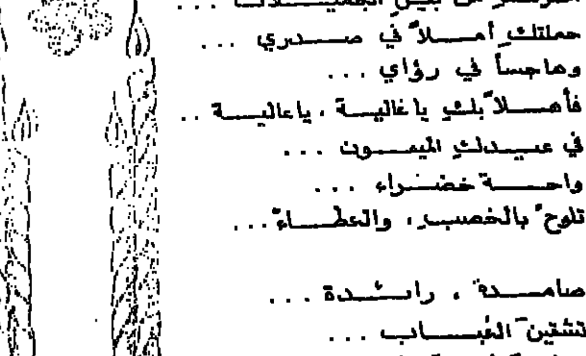
تفجا حضور سهرة الفنان الاردني عمر العبداللات التي بثها التلفزيون الاردني ليلة الاثنين الماضي ٣/١٠ ضمن حفلات مهرجان الفحيص الخامس، بتقليعة الشعر التي ظهر بها العبداللات والتي تسمى في عالم قصات الشعر «بالمارينز»، رغم انه ارتدى اللباس الشعبي الاردني والكوفية الحمراء.

احد الخبثاء قال: ان العبداللات تذكر اجدادنا عندما كانوا يحلقون شعورهم باستخدام «الصحن والشفرة».

الاهالي .. في قلوب الاهالي







اخترتك من بين الجميلات ...

حملتك أملاً في صدري ...

وهاجساً في رؤاي ...

فأهلاً بك يا غالية، ياعالية ..

في عيدك الميمون ...

واحة خضراء ...

تلوح بالخصب، والعطاء ...

صامدة، راشدة ...

تشتين الغياب ...

تعلقين فوق السحاب ...

نجمة يهتدي بها مسافر ...

فكرة مضيئة ... في ضمير شاعر ...

ياحلوتي، يا أميرتي ...

يا من بددت حيرتي ...

افردي جناحيك ... الدافئين ...

وضميني الى صدرك الحنون ...

كام رؤوم ...

شمعة توقد شمعة ...

بسمة تسعف دمعة ...

همسة تشعل فكرة ...

كلمة توقظ كلمة ...

●● فالح السعيد

قاصدا الهند!!

● باسل طلوزي

ساخرج من وطني بكمامة على انفي، وكيس على ظهري قاصدا بلاد الهند، وهناك سوف اخلع الكمامة، والقي بالكيس، واشرع صدري للهواء، متلقفا امواج الهواء دفعة واحدة.

كم أنا مرهق، لقد تحتم علي ان اضع تلك الكمامة اللعينة سنوات طويلة، محاولا النجاة بخلايا الروح من الف طاعون تنقله الفئران البشرية دونما ضجيج، وبلا تقارير راعشة، تصدرها منظمات الصحة العالمية.

والغريب، ان احدا في المطارات والموانىء والحدود لم يحجر علي، ولم يحاصرني بعينات الدم، او يهلع لمرآي، فانا قادم من عاصمة نظيفة جدا حد الغثيان، حاولت انبا لفت انتباههم الى جسدي المطعون بالخوف، والمنخور بالخواء حتى يأخذوا حذرهم من اخطر الامراض البشرية قاطبة. لكنهم ما اكترثوا.

قلت لهم بانني كيس من طواعين احلام بائدة، وفجائع آسنة، واوطان مختصرة، وحروب خاسرة، وقوميات لم تقم لها قائمة. لكنهم ما استمعوا الى صراخي.

قاصدا الهند، وكلي سخرية من اولئك الهاربين من طاعون واحد واضح، ومن فار مرصود شكلا ومضمونا، ولا ادري كم من الكمامات سيراكم هؤلاء المذعورون فوق انوفهم، لو قادهم سوء حظهم الى العيش في اوطاني، وجربوا اصناف الطواعين وهي تنهش اجسادهم بدءا بميلادهم اذ يستيقظون على عتمة زنزانة، او صفعة مخبر، او برودة ملجأ، او لطمة محذور من سلسلة المحاذير التي لا تنتهي الا بعد انحناء الرؤوس، وانطفاء الجبهات الحارة، وليس انتهاء بطاولات السلام الراشحة ذلا وخنوعا. لن تجرؤ على الاقتراب مني، بل ربما [illegible]

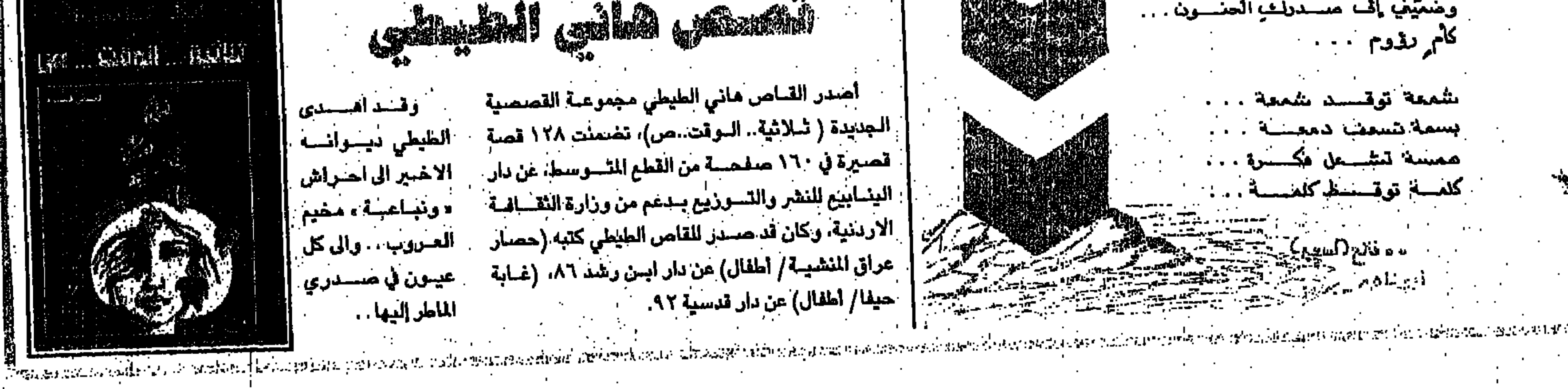
[illegible]

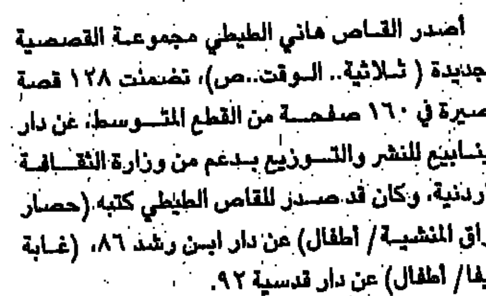
قصص هاني الطيطي

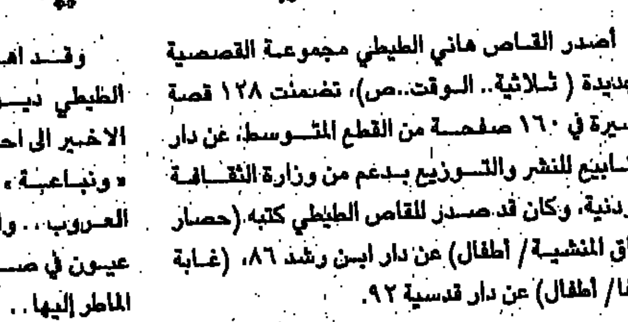


أصدر القاص هاني الطيطي مجموعة القصصية الجديدة (ثلاثية.. الوقت..ص)، تضمنت ١٢٨ قصة قصيرة في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط، عن دار الينابيع للنشر والتوزيع بدعم من وزارة الثقافة الاردنية، وكان قد صدر للقاص الطيطي كتابه (حصار عراق المنشية/ أطفال) عن دار ابن رشد ٨٦، (غابة حيفا/ أطفال) عن دار قدسية ٩٢.

وقد أهدى الطيطي ديوانه الاخير الى احراش «ونباعة» مخيم العروب.. والى كل عيون في صدري الماطر اليها..







«الديمقراطية» تعيد انتخاب حواتمة امينا عاما وتقر مشروع «الاتحاد الجبهوي» مع «الشعبية»

اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انها اعادت انتخاب مؤسسها نايف حواتمة امينا عاما.

وقال البيان الذي صدر في ختام اعمال المؤتمر العام للجبهة الذي عقد في العاصمة السورية دمشق المقر الرئيسي للجبهة ان التغييرات شملت ٢٥ بالمئة من اعضاء اللجنة المركزية.

وقال البيان ان ثلث اعضاء اللجنة المركزية الجديدة من الاراضي المحتلة وانه اعيد انتخاب البعض منهم ممن عادوا مؤخرا اليها ومن بينهم عبدالحميد ابو جياب وجودت السويركي ونهاية محمد ونهاد ابوغوش بينما كان الاعضاء الباقون ينتمون الى التجمعات القائمة خارج الاراضي المحتلة.

وذكر البيان ان الجبهة حافظت على الخطوط العامة لسياستها والتي تصدرتها معارضتها للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ومطالبتها بانتخاب مجلس وطني فلسطيني جديد داخل وخارج الاراضي المحتلة.

وقال البيان ان الاعضاء المشاركين في اجتماعات دمشق التي تمثل الحلقة الاخيرة في سلسلة الاجتماعات التي عقدت في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة والذين بلغ عددهم ١٨٠ عضوا اعلنوا نتائج الانتخابات والخطوط العامة لسياسة الجبهة.

وقال البيان «في الجانب السياسي اكد المؤتمر على مواصلة خط وسياسة الجبهة الديمقراطية المعارضة لاتفاق اوسلو القاهرة والمسيرة التفاوضية الراهنة على مسارها الفلسطيني الاسرائيلي».

واكد المؤتمر على وحدة الشعب الفلسطيني.. والعمل المستمر من اجل التصدي لكل الحلول التي لا تقدم الحلول الوطنية القائمة على اساس الشرعية الدولية وبما يضمن للشعب الفلسطيني حقه في العودة الى وطنه وتقرير المصير والدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وقال «دعا المؤتمر لاعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية والى انتخاب مجلس وطني جديد داخل وخارج الارض المحتلة يشكل مرجعية جديدة ديمقراطية للشعب الفلسطيني تقود الشعب في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل».

وكذلك قال البيان ان المؤتمر اقر مشروع الاتحاد الجبهوي مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على اساس اتحاد جبهوي بين حزبين.

وقال «ان الجبهة مستعدة فورا للبدء بتطبيق مشروع الاتحاد الجبهوي هذا وتوحيد الاجهزة الادارية والعسكرية والاعلامية والتمثيلية الخارجية والمنظمات الجماهيرية وفتح مجال الاتحاد الجبهوي امام الشخصيات الوطنية الاخرى التي توافق على برنامج الاتحاد الجبهوي».

وقال البيان «كذلك اقر المؤتمر اطار عمل مشترك بين الجبهة الديمقراطية وحزب الشعب الديمقراطي الاردني وتشكيل هيئات مشتركة معه لمناقشة واقرار كافة القضايا المشتركة للشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني».

تيسير خالد: السلطة تعرض على مناضلي الجبهة الديمقراطية وثيقة التعهد الاسرائيلية

قال تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين توضيحا لحملة الاعتقالات ضد مناضلي الجبهة في قطاع غزة ان سلطة الحكم الاداري الذاتي في قطاع غزة تواصل اعتقال عشرات المناضلين من ابناء الجبهة الديمقراطية في القطاع وتمارس ضدهم اساليب تحقيق قمعية. فبعد ان قامت الاجهزة الامنية لهذه السلطة باعتقال نحو ٧٥ مناضلا للجبهة في مواقع امتدت من بيت لاهيا شمالا وحتى رفح جنوبا تنفيذا لأوامر اسرائيلية وعلى خلفية العمليات البطولية لقوات النجم الاحمر ضد قوات الاحتلال وقامت بالافراج عن عدد منهم واحتفظت في سجونها بالعشرات من الكوادر القيادية الذين كانوا في الماضي هدفا دائما للاعتقال على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واكد تيسير خالد ان الجديد الخطير في سياسة السلطة الفلسطينية هو عرضها لوثيقة التعهد الاسرائيلية سيئة الذكر كشرط من شروط الافراج عن هؤلاء المناضلين، الامر الذي يشكل وصمة عار في جبين هذه السلطة التابعة للاحتلال.

واضاف ان القيادة المركزية لمنظمة الجبهة الديمقراطية في قطاع غزة قد اعلنت رفضها واستنكارها لممارسات السلطة هذه المعادية للديمقراطية وحقوق الانسان ودعت مناضلي الجبهة في سجون السلطة الى رفض الدخول في اية مفاوضات مع ممثلي هذه السلطة حول وثيقة التعهد الجديدة التي تطالبهم بالتوقف عن النضال ضد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين في القطاع.

وطالب تيسير خالد السلطة الفلسطينية بالافراج الفوري عن مناضلي الجبهة والكف عن تحويل الشرطة الفلسطينية الى اداة قمع تعمل من اجل حماية القوات الاسرائيلية والمستوطنين، كما طالب القوى الوطنية والتقدمية والاسلامية بتوحيد صفوفها في مواجهة هذه السياسة الحمقاء التي من شانها اذا تواصلت ان تشعل نار فتنة داخلية لا يستفيد منها غير الاحتلال.

ثلاثة عوامل لدى اسرائيل للتدخل في عملية تمثيل الفلسطينيين

تأجيل الانتخابات او اضعاف المسار الديمقراطي الفلسطيني

● رغيد الصلح *

قد يكون موقف المفاوض الاسرائيلي من مسالة اجراء الانتخابات العامة في الضفة والقطاع مطابقاً لاتفاق اوسلو لإعلان المبادىء — وهذا سبب من اسباب معارضة البعض له — يضيّق صلاحيات المجلس حتى لا تتجاوز مراقبة اداء السلطة الفلسطينية في مجالات التربية والتعليم، الثقافة، الصحة، الخدمات الاجتماعية، الضرائب والسياحة، اي مجالات الحكم الذاتي. ولكن الموقف الاسرائيلي لا يصيب فقط دور المجلس ولا صلاحياته فحسب، ولا يفصح عن تصور اسرائيل لدور السلطة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية، انما هو يعبر ايضاً عما هو ابعد من ذلك يتبلور هذا التعبير، بصورة خاصة، في موقف الاسرائيليين تجاه الترتيبات التحضيرية والاستعدادات المطلوبة لتنفيذ الانتخابات.

لقد رفضت السلطات الاسرائيلية مناقشة كل التصورات والاقتراحات التي قدمتها اليها اللجنة التحضيرية للانتخابات العامة، كما رفضت ايضاً المطلب الفلسطيني فتح مكاتب للانتخابات لطبع البطاقات الانتخابية واعداد لوائح الناخبين، وعطلت السلطات الاسرائيلية ايضاً مشروعاً لاجراء مسح اجتماعي لسكان الضفة والقطاع كان مقرراً كجزء من الاعمال التحضيرية للانتخابات. وكان لموقف السلطات الاسرائيلية الاثر المهم في عرقلة اعمال ونشاط اللجنة التحضيرية بما في ذلك تدريب الموظفين والاداريين الذين سيشرفون على الانتخابات، وتهيئة القوانين والتشريعات الملائمة لتنفيذ الانتخابات.

عندما انتقد المسؤولون الفلسطينيون هذا السلوك رد المسؤولون الاسرائيليون عليهم بالتقليل من اهمية الاعداد للعملية الانتخابية وبتقديم تفسيرات فنية بحتة لموقفهم هذا. فالشروع في الاعداد للانتخابات يحتاج اولا في راي اسحق رابين الى الاتفاق على دور وصلاحيات المجلس، كما يحتاج في راي عوديد بن آمي، الناطق بلسان وزارة الدفاع الاسرائيلية، الى الانتهاء من المفاوضات حول نقل السلطات الى الادارة الفلسطينية، غير ان هذا الموقف تجاهل نقطتين: الاولى ان هناك تحضيرات كثيرة يمكن تنفيذها ما دام انتخاب المجلس متفقاً عليه. فمهما كان دور المجلس، فإنه كان بالامكان الشروع بإجراء مسح لسكان المناطق المحتلة، اما اعداد لوائح الشعب وتدريب الكوادر والموظفين على العملية الانتخابية فإنه لا يؤثر على المفاوضات الجارية حول طبيعة المجلس وصلاحياته. في المقابل فإن الجانب الفلسطيني في حاجة ماسة الى الاستفادة الكاملة من الوقت من اجل التحضير للانتخابات ومن اجل تعويد الجسم الفلسطيني على اليات الانتخاب. هذا اذا كان الهدف تنفيذ انتخابات حقيقية ومعبرة عن رغائب الفلسطينيين.

ان الاعداد الجيد والمبكر للعملية الانتخابية هو ضمانة مهمة من ضمانات ولادة مجلس فلسطيني فعّال. ذلك ان المرء «لايقرر تطبيق الديمقراطية حتى يصبح قراره نافذاً» كما قال السيد غسان الخطيب الذي كان عضواً في الوفد الفلسطيني المفاوض الى واشنطن في العام الماضي. ان عملية الديمقراطية تستغرق مدة طويلة وتتطلب اختماراً عبر اجيال. فإن حرم الشعب الفلسطيني منها في الماضي، او اذا فرض عليه تطبيقها تطبيقاً ناقصاً، لإنه في حاجة اليوم الى اختزال المراحل من اجل التعويض عما فاته في السابق. وعندما ترفض السلطات الاسرائيلية مراعاة هذه الحاجات الملحة والضرورية بمقياس الديمقراطية الفلسطينية، وعندما يعرقل المسؤولون الاسرائيليون الاطلاق المبكر للعملية الانتخابية الفلسطينية على رغم معرفتهم بنتائج هذا الموقف السلبية على المسار الديمقراطي الفلسطيني فانه يصعب عندها تفسير الموقف الاسرائيلي هذا بالعودة الى دقائق العملية التفاوضية وحدها او بالاستناد الى جوانبها الفنية البحتة. هنا يصبح من الضروري العودة الى بعض العوامل ذات الطابع العقائدي والسياسي الاخرى التي تؤثر على الموقف الاسرائيلي من مسالة الانتخابات الفلسطينية العامة.

هناك اولا الموقف الصهيوني التقليدي من الحقوق الديمقراطية الفلسطينية الذي تجلى في العديد من المراحل التاريخية للصراع بين الفلسطينيين والحركة الصهيونية.

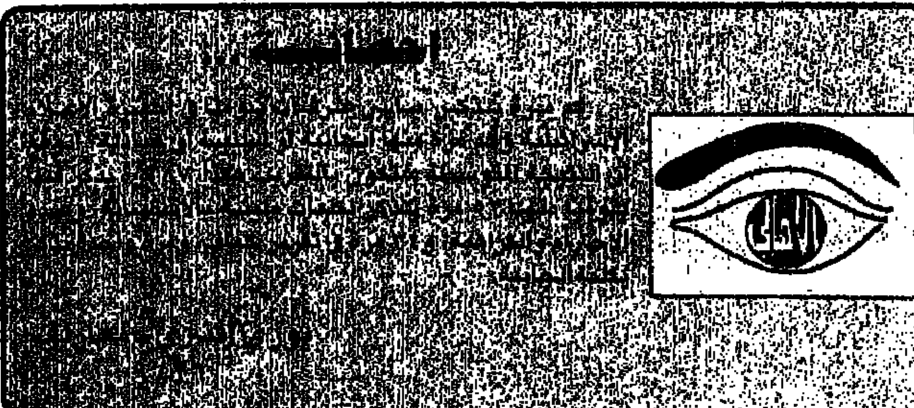
وهذا الموقف اتسم بالسلبية الصارمة تجاه كل ممارسة ديمقراطية فلسطينية وتجاه كل مطالب فلسطينية بحق الانتخاب. فعندما اقرت الدولة المنتصرة في الحرب العالمية الاولى نظام الانتداب، عارض الفلسطينيون هذا النظام، وارسلوا وفداً الى عصبة الامم في جنيف حاملاً مذكرة اكدوا فيها التزامهم واهليتهم لاقامة الحكم الديمقراطي، فاشاروا الى انهم «معتادون على الانتخابات العامة والحكم حيث كان لهم في عهد الاتراك مجالس محلية تمثيلية وبرلمان منتخب عمومي في الاستانة» وطالبوا «بإنشاء حكومة وطنية تكون مسؤولة امام مجلس نيابي منتخب من السكان». وعارض الزعماء الصهاينة هذا بالطبع لانه كان يؤثر على نجاح مشروعهم.

وخلال مرحلة الانتداب البريطاني على فلسطين، كان قيام نظام ديمقراطي وانتخاب مجلس تشريعي من الاهداف الرئيسية للنضال الفلسطيني، ولكن الحركة الصهيونية وقفت بقوة ضد تحقيق هذا الهدف، وقاومت اي مبادرة لانشاء المجلس. وكان موقفهم هذا واحدا من اسباب معارضتهم للكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة البريطانية عام ١٩٣٩، وعندما اقتربت المرحلة الانتدابية من نهايتها، بعد الحرب العالمية الثانية، انعقد مؤتمر فلسطين في لندن عام ١٩٤٦ وتكرر الموقف نفسه، فلما تقدمت الدول العربية، بالنيابة عن نفسها وعن الفلسطينيين، بمشروع يدعو الى قيام دولة ديمقراطية في فلسطين يتعايش فيها المسلمون واليهود والمسيحيون، وبمجلس منتخب يضم ممثلين للجميع، قاومت الحركة الصهيونية هذا المشروع وألبت ضده الدول الكبرى حتى احبطته. واستمر هذا الموقف بعد قيام اسرائيل وبعد احتلالها الضفة الغربية والقطاع، فبعد ان سمحت بانتخاب مجالس بلدية لعامي ١٩٧٢ و ١٩٧٦ ذات صلاحيات محدودة، ما لبثت ان صرفت عدداً من رؤساء البلديات وتوقفت عن اجراء هذه الانتخابات بحجة انها تسمح للمنظمة التحرير الفلسطينية بتسجيل مكاسب سياسية، كما قال وقتها بنيامين بلعازر، حاكم الاراضي المحتلة الاداري، كان العامل الرئيسي وراء هذه المواقف هو التناقض البديهي الذي لم يردم بين تحقيق المشروع الصهيوني وبين اعطاء الفلسطينيين حقوقهم الديمقراطية. ولكن لا الحركة الصهيونية ولا اسرائيل اقرت بهذه الحقيقة بل سعت الى تمويهها بزعم بات يشكل ركيزة من ركائز الفكرة الصهيونية ومن نظرتها الى الجوار. ومفاد الموقف الاسرائيلي، هو ان العرب معادون للديمقراطية بطبعهم، او كما قال ديفيد برايس — جونز الكاتب البريطاني المؤيد لاسرائيل: «النموذج الغربي للديمقراطية لا يناسب منطقة تجربتها السياسية الوحيدة هي قبلية ودينية». اذا كان العرب غير ديمقراطيين «بالسليقة»، فماذا الاهتمام بالانتخابات وهي في راي اسحق شامير، رئيس وزراء اسرائيل السابق، «امر غير مهم في ثقافة العرب»؟!

العامل الثالث الذي يؤثر على الموقف الاسرائيلي من الانتخابات ومن الاعداد لها هو التخوف الاسرائيلي من النتائج التي يمكن ان تسفر عنها. ان الاستطلاعات التي نفذت حتى الآن تدل على ان مؤيدي القيادة الفلسطينية يشكلون الاكثرية بين سكان الاراضي المحتلة، وانه تأسيساً على ذلك سوف تكون لها اكبر الكتل النيابية في المجلس التشريعي. غير انه الى جانب هؤلاء توجد ثلاثة تيارات سياسية رئيسية: تيار يضم المنظمات والقيادات الفلسطينية التي ابدت تحفظاً على الاشتراك بمؤتمر مدريد وعلى فكرة المفاوضات الاسرائيلية — الفلسطينية اصلاً، وتيار آخر يضم المعارضين لاتفاق اوسلو ولإعلان المبادىء، وتيار ثالث يضم المعارضين للقيادة الفلسطينية بصرف النظر عن موقفهم من مدريد واوسلو. ان احتمال تحالف هذه القوى في المجلس المنتخب امر غير مستبعد، وقيامها بتشكيل قوة معارضة سيؤدي على الارجح تصليب موقف المفاوض الفلسطيني، وهذا بالطبع ما يتناقض مع مصلحة اسرائيل ومع مصلحة التحالف الحاكم.

ان هذه العوامل الثلاثة تلعب دوراً مهماً في تكوين الموقف الاسرائيلي من مسالة الانتخابات العامة الفلسطينية وليس الخلاف حول صلاحيات ودور المجلس فقط بل ان هذه العوامل قد تكون هي الاهم بالمقارنة مع ما هو معلن من الموقف الاسرائيلي. ان اسرائيل تلتقي بذلك آثار الحكومات الكولونيالية التي كانت تنكر على العرب التطلع الى الحرية والتقدم وتفضل التعامل مع الانظمة المطلقة على قيام حكومات ديمقراطية منتخبة في الاقطار العربية.

عن صحيفة الحياة اللندنية



اوضاع امنية واحتمالات مقبلة غير محسوبة..

● كتب محرر الشؤون العربية

في الوقت الذي تزاول فيه الرساميل السعودية الطائلة شراء اجهزة الاعلام الدولية ووكالات الانباء القوية وتنشيء محطات ضخمة التكاليف وتدعم صحفا واسعة الانتشار، وذلك ليصدق توصيف السعودية ب «مملكة الصمت». في هذا الوقت ترد انباء غير مؤكدة عن اوضاع امنية اصبحت تعرفها السعودية تشير الى توتر مختزن وعنف مكبوت وقلق مستور تتم التعمية عليه بكفاءة عالية. ولعل في ما اثير عن مرض يعاني منه الملك فهد وما حمله هذا النبا من تخوفات وحسابات امنية ومالية وسياسية في مملكة الصمت هذه، لعل فيه ما يؤكد ان دوائر ومصالح غربية وعربية و«سعودية» بدات دراسة وبحث الاحتمالات التي يمكن ان تعرفها هذا البلاد لاحقاً.

من آخر ما تسرب من انباء ومعطيات عن احداث السعودية الداخلية ان سلطات الامن السعودية اقدمت على اعتقال (١١٠) ممن سمتهم «دعاة الاصلاحات السياسية» و على راسهم الشيخان سلمان العودة وسفر الحوالي، الا ان وكالة الانباء الفرنسية قالت ان البيان الذي اصدرته الداخلية السعودية لم يعترف الا بنسبة صغيرة من عدد المعتقلين الحقيقي. وهو البيان الذي قال ان الشيخين العودة والحوالي اعتقلا (بسبب ما قاما به من أعمال كثيرة لما ينبغي ان يكون عليه المسلم الملتزم بالجماعة) واتهمتهما انهما (يقيمان التجمعات العلنية ويلقيان الخطب التحريضية مستغلين بعض العناصر المتاثرة بهما وكذا قيامهما بالاتصالات الخارجية مع بعض الجماعات المشبوهة) بهدف (تفريق الجماعة واشاعة الفوضى).

عدم استقلالية القضاء

وقد اصدرت «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» السعودية المعارضة ذات التوجه الاسلامي بياناً دعت فيه الى الافراج الفوري وغير المشروط» عن الناشطين الاسلاميين المعتقلين في المملكة، السعودية مؤكدة «عدم استقلالية القضاء» هناك، وطالب البيان بالتوقف عن الاستهتار بعقول الناس ومشاعرهم متحديا السلطات ذكر تهمة واحدة صريحة ودقيقة بحق المعتقلين» وقال البيان (لقد جرم النظام الشيخين «العودة والحوالي» وادانهما واصدر حكمه عليهما ولم يذكر لفظاً واحداً

يدل على انه قد تمت احالتهما الى القضاء، وهذا دليل قاطع على عدم استقلالية القضاء التي طالما تحجج بها النظام. بل يدل على عدم وجود قضاء معتبر لمثل هذا النزاع بين الناس والدولة. واتهم البيان العائلة السعودية الحاكمة ب «النفاق الاعتقادي والحقد على الاسلام واهله وحملة دعوته، وذلك باعلان العداء الصريح لعلماء مشهود لهم بالفضل والجهادو الدعوة في العالم الاسلامي كله.

وارفقت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» بيانها بنسخة من رسالة قالت ان العودة والحوالي ارسلاها الى الشيخ بن باز بعد ان استدعتهما وزارة الداخلية السعودية قبل نحو عام وابلغتهما بالتهم الموجهة اليهما والتي شملت دعوتهما الى «الجهاد ضد اليهود» وحديثهما عن «القومية العربية» وتاكيدهما ان «العالم الاسلامي يتعرض لهجمة صليبية». ويذكر ان السلطات كانت قد قررت طرد الشيخين من الجامعة الاسلامية وجامعة الامام اللتين كانا يدرسان فيها بعد ما رفضا توقيع تعهد بعدم التطرق الى الموضوعات السياسية مجدداً.

ومن المعلوم ان وزارة الداخلية السعودية لم تذكر متى وقعت الاعتقالات، وقد ذكرت مصادر المعارضة السعودية انه تم اعتقال اكثر من ١٠٠٠ «متظاهر»، الا ان دبلوماسيين ذكروا ان بيانات المعارضة مبالغ فيها. وكانت السلطات السعودية قد افادت ان نشاط الشيخين واتصالاتهما مع الجهات الخارجية بوادر بعث فتنة داخل المملكة بشكل من الممكن ان يعمل على تعكير امن المملكة وهذا امر لا يمكن ان تتساهل فيه السلطات السعودية على الاطلاق.

وكانت «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» قد اشارت في بيانها الى ان السلطة الحاكمة فشلت في حمل هيئة كبار العلماء وفي اقناع المفتي الشيخ عبد العزيز بن باز بدعم مواقفها القمعية الاخيرة، الا انها لم تفلح كذلك محاولة الاستناد الى قرار قديم صدر قبل اكثر من عام.

ومما جاء في بيان الداخلية السعودية ان ذلك كله (استدعى التدخل الفوري من قبل سلطات الامن لاخماد نذر الفتنة وشرورها التي بدات تطل براسها علانية. فجرى توقيف من اشير عنهم لأنه لم ينفع معهم اللين والرفق وكابروا وتمادوا .... وهو اجراء استلزمته مصلحة الامة ومن أجل حماية هذا المجتمع من اخطاء هؤلاء وشرهم وشر امثالهم!! وهذا التدخل يتمشى مع مقتضى تضمنه ما اجمع عليه مجلس هيئة كبار العلماء ابراراً للامة واعذاراً امام الله ثم امام خلقه، ووزارة الداخلية تحذر بانها لن تتهاون مع اي شخص يفكر بالعبث بمقدرات البلاد وسوف تضرب وبكل قوة على من يريد الاخلال بامنها حماية للعقيدة ومقدسات المسلمين ومصالح الامة).

وتكشف هذه النبذة الجادة مازق الحكم السعودي في تعامله مع بوادر التوتر والضيق من(الصمت) المطبق والعزلة التي تتحصن فيها البلاد من اي تاثير او تحديث وتطوير.

الموقف الامريكي

اثارت هذه الاوضاع وتلك الاعتقالات قلق الدوائر الامريكية التي تراقب الحالة السعودية بكثير من الحذر والاهتمام، فقد قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية كريستين شيلي انه (تم الاعراب عن هذا القلق بوضوح في التقرير السنوي الذي ترفعه وزارة الخارجية الى الكونغرس حول اوضاع حقوق الانسان في العالم) وقالت المتحدثة ان الولايات المتحدة تراقب الاعتقالات في السعودية. واكدت ان مسؤولين امريكيين على اتصال بمسؤولين سعوديين بشان هذا الموضوع. واضافت قولها ان الولايات المتحدة «لديها قلق جاد بشان حقوق الانسان» في السعودية، وقالت شيلي (اننا ندرك الترتيبات الخاصة التي يستند اليها القادة السعوديون لمواجهة انشطة يعتبرونها تهدد امنهم الداخلي).

اسرائيل حصدت ثمار السلام قبل ان يبدأ

دول الخليج والمغرب العربي تنهي المقاطعة لاسرائيل

● كتب قصي التعمري

قرر مجلس التعاون الخليجي الاسبوع الماضي رفع المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل، وذلك في خطوة توقعها العديد من المراقبين في المرحلة الاخيرة والمقاطعة غير المباشرة هي الحظر على التعامل مع الشركات الاجنبية التي لها تعامل مباشر او غير مباشر مع اسرائيل، وبهذه الخطوة يكون مجلس التعاون الخليجي فتح مجالا واسعا امام الاقتصاديين الاسرائيليين للحركة باتجاه جلب رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار في اسرائيل او لتسويق العديد من المنتجات الاسرائيلية لتلك الشركات التي كانت لا تتعامل مع اسرائيل خوفا من فقدانها الاسواق العربية والخليجية تحديدا.

ومن هنا فان هذا القرار سيمكن اسرائيل من حل العديد من اشكالاتها الاقتصادية وجني الكثير من الارباح وهو هدف العملية السلمية من اساسها.

وتعتبر هذه الخطوة بالنسبة للاقتصاديين الاسرائيليين هي الاهم في موضوع المقاطعة العربية، وان كانت الاسواق الخليجية هامة جدا للمنتجين الاسرائيليين الا ان انفتاحها على الشركات العالمية هو الحلقة الاهم في هذا الموضوع.

وتمثل هذه الخطوة من الناحية السياسية عاملا ضاغطا على الاطراف العربية التي لم تتوصل الى اتفاق نهائي مع اسرائيل بعد، باعتبار ان اسرائيل وصلت الى الجزء الاهم من اهدافها من العملية السياسية في الشرق الاوسط، بينما الاطراف العربية المفاوضة لم تحصل الا على الفتات حتى الآن.

وبناء عليه فانه ليس من المستبعد ان تزداد المماطلة الاسرائيلية في المفاوضات الجارية، بل وربما تاخذ بعدا ابتزازيا للانظمة العربية المنخرطة في عملية التسوية السياسية.

وفي نفس الوقت فان هذا الامر يزداد وضوحا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان عددا من دول المغرب العربي لا تلتزم منذ مدة بشروط المقاطعة العربية الاقتصادية على اسرائيل وهذا يعني ان الدول العربية التي بقيت ملتزمة بعملية المقاطعة فهي ستكون بمثابة من يفرض حصارا على نفسه، ولذلك يكون التساؤل الرئيسي هنا هو : هل اصبح هذا الوضع سلاحا لقاء «المبادرة» التي ستقدمها للانظمة العربية لتمكنها من انهاء حصار نفسها؟ واذا كان الوضع كذلك، فانه بوسع اي كان الاستنتاج بان اسرائيل حققت نصرا كبيرا في صراعها مع العالم العربي ما كان يمكن لها ان تحققه باي آلة حرب اخرى، وان ما يجري هو استسلام كامل للانظمة العربية، في علاقتها مع اسرائيل!!



النزاع الايراني الخليجي على الجزر الثلاث

ترقب أمريكي لخطوة ايرانية عسكرية محتملة

في الاسابيع الاخيرة من ايلول ١٩٨٠ والايام الاولى من تشرين اول من العام نفسه اشتدت اولى معارك الحرب العراقية الايرانية التي استمرت طويلا، وراج ايامها ان التحرشات الايرانية في العراق وبدء الحرب بين البلدين كانت بسبب الاحتلال الايراني للجزر الثلاث طنب الصغرى، طنب الكبرى، ابوموسى، ولم تداب وسائل الاعلام العربية والدولية — ومنها العراقية — على التاكيد على هذا البعد من النزاع والحرب التي تواصلت حتى ١٩٨٨.

في أسابيع ذكرى بدايات هذه الحرب في الشهر الماضي أعيد موضوع الاحتلال الايراني لتلك الجزر الى صدارة الانباء والاحداث العربية والاقليمية، في ظل تصاعد اشارات امركية معادية لايران، وتوجسات امنية من دور ايراني خاص في منطقة الخليج العربي، حيث تتواصل الحملات الاعلامية بين السعودية وبقية دول مجلس التعاون الخليجي من جهة وايران من جهة ثانية. حيث اقدمت ايران مؤخرا على اقامة خط جوي يربط بين مرفا بندر عباس الايراني وجزيرة ابو موسى التي تطالب بها الامارات، التي ذكرت وكالة الانباء الرسمية فيها ان هذا الاجراء يشكل انتهاكا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة، ومن المعلوم ان الاحتلال الايراني للجزر الثلاث كان في الاول من كانون ثان في ١٩٧١ اي قبل يوم واحد من اعلان قيام دولة الامارات واستقلالها. واستمرت المطالبة بها طويلا محكومة بسياسة التسامح والدبلوماسية الهادئة التي تميزت بها سياسة هذه الدولة الخليجية المستضعفة والتي يعتبر الدخل الفردي فيها الاعلى بين دول العالم، والتي اوردت وكالة فرانس برس — قبل ايام — ان نفقاتها العسكرية استهلكت نصف ميزانيتها لخمس سنوات قادمة. في الوقت الذي تتحدث فيه طهران عن الخيار العسكري لحل النزاع على الجزر وطلبت من دول المنطقة في الخليج (ان تتذكر الدفاع المقدس للشعب الايراني في مواجهة العراق!) وهو الامر المستغرب لا سيما وان دولة الامارات ومعها دول مجلس التعاون الخليجي تتحدث عن حل سلمي وقضائي في محكمة العدل الدولية لهذا النزاع، حيث احالته الى لاهاي، خاصة وان المفاوضات التي جرت في ابوظبي بين البلدين في ١٩٩٢ انتهت بالفشل، بعد ما رفضت ايران البحث في وضع هذا الجزر باعتبارها تابعة لدولة الامارات المتحدة.

التصعيد الايراني جاء بعد مناشدة دول مجلس التعاون الخليجي — قبل اسابيع — ايران بقبول اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي، التي اكدت الامارات ثقتها في هذه الهيئة الدولية وثقتها المطلقة في عدالة قضيتها وسيادتها على الجزر الثلاث، واصبحت بعد ذلك تتهم طهران بالرياء والتحايل واضاعة الوقت واطلاق التهديدات التي لم تعد تخيف احدا، وجددت طرح هذا الموضوع في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في الوقت الذي تحتفل فيه طهران باندلاع الحرب مع العراق في الثانية والعشرين من ايلول ١٩٨٠ وفي اثنائها اكد رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري «سيادة ايران المطلقة والابدية» على الجزر الثلاث، وقال (ان الايرانيين سيدافعون عنها بقوة وحزم حتى آخر نقطة من دمائهم)، جاء ذلك في الاحتفالات التي تزامنت مع دعوة مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعاته الاخيرة ايران باجراء مفاوضات جادة مع الامارات لانهاء ازمة الجزر على مستوى وزراء الخارجية.

تبدو المسالة كبيرة وطويلة بين حدة اللهجة الايرانية المتشددة ودبلوماسية وهدوء التصريحات الاماراتية والخليجية، الامر يدعو الى التساؤل عن الاحتمالات المقبلة لهذا النزاع وما قد ينفتح عليه من معطيات ربما تبدو غير باعثة على التفاؤل، خاصة اذا بادرت ايران بتنفيذ تهديداتها، لا سيما وانها لم تعلن — حتى الآن — قبولا باي قرار قد تصدره محكمة العدل الدولية في لاهاي بهذا الشان، ولا يبدو حتى الآن ان موقفا امركيا ودوليا واضحا من هذا التصاعد في النزاع الخليجي الايراني، وان كان مسؤول امريكي قد اعلن تاييد بلاده لطلب الامارات العربية المتحدة احالة قضية الجزر الثلاث موضع الخلاف مع ايران. وقال المسؤول انه على الرغم من ان القضية لا تمس الولايات المتحدة وانها مسالة تعود الى الاطراف المعنية، لكن الادارة تعتقد ان مسالة احالة القضية الى محكمة العدل الدولية امر شرعي).

بانتظار الاسابيع المقبلة وما سيستجد على هذا النزاع من تطورات يبقى السؤال مطروحا عن الدور الامريكي المحتمل واين سيقف اذا بادرت ايران الى خطوة عسكرية مفاجئة.

النائب حمزة منصور لـ «الاهالي»

عاد الفساد الى سيرته الاولى وبطريقة اكبر

على الاجهزة الامنية ان تكون مسؤوليتها واضحة

قال الناطق باسم نواب جبهة العمل الاسلامي النائب حمزة منصور ان موضوع التسوية مع اسرائيل، وقضايا الحريات العامة وتعديل عدد من القوانين ومنها قانون الانتخاب هي من ابرز القضايا التي ادرجها نواب جبهة العمل الاسلامي للبحث فيها في دورة مجلس النواب المقبلة، وقال لـ«الاهالي» ان الزراعة في الاردن متآمر عليها، وان من الواجب الضروري العمل على انصاف المزارع الاردني والتخفيف من اعبائه. ودعا الى ان تتحقق دولة المؤسسات في الاردن الذي نريد وان تقتصر الاجهزة الامنية في عملها على حماية المواطن وامنه.

● حاوره معن البياري

* ما ابرز الموضوعات والقضايا التي سيطرحها نواب جبهة العمل الاسلامي في دورة مجلس النواب المقبلة.

— اعددنا في جبهة العمل الاسلامي جدولة لبرنامجنا خلال هذا العام، من اولويات عملنا ما يتعلق بما يسمى مسيرة السلام التي نسميها استسلاماً، اي قضية الصراع العربي الاسرائيلي، وغياب مجلس النواب عنها وحصر معلومات النواب بما تتناقله الصحف. يكون احدى القضايا المهمة بالنسبة لنا في الدورة المقبلة للمجلس. القضية الثانية، ما يتعلق بالحريات العامة فنحن نؤمن ان الحرية تساوي الحياة، ونرى ان الحريات العامه في الاردن شهدت تراجعاً واضحاً لا سيما بعد لقاء وادي عربة في الثامن عشر من تموز الماضي، وكان من مظاهر هذا التراجع ما تمثل في الاعتداء على الحريات بهجمة طالت الاحزاب والنواب والخطباء والدعاة والصحف، ولا سيما الصحف الحزبية او الصحف التي تسعى للخروج من الهيمنة الرسمية. وحقيقة ان هذا امر مؤسف، كما هو الحال في ان يحال بيننا وبين مهرجان او ندوة او اجتماع جماهيري، حتى انه في اشد العهود استبدادية لم نر مثل هذا التضييق على الخطباء وعلى الصحفيين والسياسيين كما هو الحال في هذه المرحلة.

كتبنا كثيراً عن ذلك وقابلنا الكثيرين كثيراً، الا ان الاستجابة ضعيفة جداً، ولذلك فسيكون لهذه القضايا مكانها في الدورة المقبلة.

اما الموضوع الآخر الذي سنركز عليه كثيراً فهو هيبة السلطة التشريعية باعتبارها السلطة الاولى مع احترامنا للسلطتين الاخريين وايماننا باهمية التعاون معهما وعدم الانتقاص من شانهما. الا اننا نشعر ان السلطة التنفيذية هيمنت على السلطة التشريعية وتعمل على تهميش دورها.

كما ان من الامور الاخرى التي ستعمل جبهة العمل الاسلامي على التصدي لها، الفساد الذي يتفشى في البلاد، لقد شهد المفسدون عملية انحسار خلال اعمال المجلس النيابي الحادي عشر، الا انه في هذه المرحلة عاد الى سيرته الاولى وربما بطريقة اكبر. ونحن نعتقد انه ما لم يتم احداث اصلاح جذري يتناول اصحاب القرار في السلطة التنفيذية ويتناول التشريعات، فليس من السهل ان يلجم كل من يحاول ان يتغول على حساب الشعب والمواطنين. ونعتبر في جبهة العمل الاسلامي ان الديمقراطية منقوصه مالم يتحقق ذلك، ونعتبرها شعاراً لا مضموناً اذا لم يتم الالتفات الجدي لهذه الاوضاع.

كما ان هناك قضايا — للاسف — جرى تجاوزها واهمالها لسبب اولآخر، ومنها نقابة المعلمين والاتحاد العام لطلبة الاردن، على الرغم من انه هناك قرارات لمجلس النواب بهذا الشأن. فللاسف ما زال المعلم في الاردن موضع توجس وضيق، ولست ادري لماذا يتم التعامل مع معلمنا الاردني المتميز في هذه المنطقة بهذا الاسلوب.

* لكن تصريحات السيد وزير التربية والتعليم نشرت اليوم تشير الى تناقض وجود نقابة للمعلمين مع بنود في الدستور، كيف ترون المسألة اذا صح ذلك.

— مسألة التناقض مع الدستور يلجأ اليها بعض المسؤولين حينما يريدون الصدام مع مشاعر شعبنا ومع ارادة مجلس النواب، واقولها بوضوح، ان في كل بلاد الدنيا نقابات واتحادات للمعلمين، واننا حين نزعم اننا نعيش حالة ديمقراطية ينبغي ان لا نكون متأخرين عن غيرنا. واذا كانت السلطة التنفيذية حريصة على ان لا يكون تناقض بين وجود نقابة معلمين وبين نص دستوري، فبامكانها ان تثبت انها ليست اقل حرصاً على المعلمين انفسهم بان تعمل على تعديل الدستور، فقد تم تعديله وهو قابل للتعديل.

* ما القوانين والتشريعات التي تجدون ان لها الاولوية في البحث والتعديل في اعمال الدورة المقبلة للمجلس.

— مشكلتنا مع القوانين، ان كثيراً منها قد تراكم منذ توقف المسيرة النيابية. ونجد الان انفسنا امام عدد هائل من القوانين. يضاف الى ذلك ان رئاسة اللجنة القانونية هي التي تحدد اولوية بحث هذه القوانين، وارجو ان نجد من زملائنا النواب تأييدا في تعديل عدد من القوانين التي لها الاولوية، مثل قوانين الانتخاب والمطبوعات والنشر والعمل والعمال.

* يشاع ان تعديلاً وزارياً على الحكومة سيتم قريباً. ما احتمالات اشتراك جبهة العمل الاسلامي في الحكومة اذا جرى التعديل.

— نظامنا الاساسي الذي نستند اليه في جبهة العمل الاسلامي، اننا نمارس الاصلاح بالمشاركة في مجلس الامة او السلطة التنفيذية، لكن مشاركتنا في الحكومة يعتمد حقيقة على امرين هما برنامج هذه الحكومة والفريق الوزاري. ولذلك نحن في الجبهة نخضع اي حديث يجري معنا لهذين الشرطين. اذا كانت الحكومة ماضية في مسيرة الصلح مع العدو الصهيوني فلا نرغب ان نكون شركاء معها طالما انها تفاوض اليهود، كما ان المشاركة تعتمد على البرنامج والفريق الذي سيتصدى للمهمة التنفيذية.

* هل تمت استشارتكم بشان المشاركة.

— لا لم يحدث ذلك.

* ما الدور الذي يمكن ان يضطلع به مجلس النواب في عملية السلام الجارية ونتائجها المقبلة، وهو المبعد عن تفاصيلها، وكيف له ان يحد من تلك النتائج.

— من المستغرب جداً ان لا يكون لمجلس النواب حق الاطلاع على مجريات التفاوض القائم، وصحيح ان الملك هو الذي يبرم المعاهدات، لكن «معاهدة السلام» تمس الشعب كله والامة كلها، وينبغي ان يستشار فيها مجلس النواب وان يكون مطلعاً على المراحل التفاوضية كلها، والحقيقة ان هناك مؤشرات كثيرة، الى ان المفاوضات على الجانب الاردني الاسرائيلي قطعت شوطاً كبيراً، ولقد قرات الفرحة في وجوه الامريكيين في الولايات المتحدة في اثناء زيارة الوفد البرلماني مؤخراً الى هناك، لما يجري على المسار الاردني الاسرائيلي.

موقفنا من هذه القضية واضح، وهو الرفض لهذه المفاوضات، لانها جاءت استجابة للاملاءات الامريكية والصهيونية ولا يكاد يمر يوم لا نعبر فيه عن رفضنا وقد بدا كثير من القطاعات التي ضللت في فترة من الزمن تتبين صحة ما كنا نقول. فقد ظن هؤلاء الناس بحكم التضليل الاعلامي ان العملية السلمية ستكون نقلة نوعية اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وهم يرون الآن ان العملية تصب في صالح العدو الصهيوني. ونحن في هذا الامر نوالي التنسيق مع الاحزاب الاردنية والقوى الوطنية. وهنالك كما هو معلوم — ثمانية احزاب ترفض هذه العملية السلمية، ونطمح الى المزيد، وبلغنا ان احزاباً اخرى ترغب في ان تأخذ موقعها في معارضة المسيرة التفاوضية.

وعلى الرغم من التضييق علينا ومحاولة اقصائنا عن منابر التوعية والتوجيه الا اننا نستثمر ما نتمكن حيازته من وسائل الاستثمار لجعل مواطننا في صورة ما يجري، وانتهزها مناسبة هنا اهيب من خلالها بقراء «الاهالي» الغراء ان يتدبروا جيداً ما الذي تحقق خلال عملية الاستسلام القائمة على المسارين الاردني والفلسطيني.

ولا يفوتني الاشارة الى اني سمعت من أحد مهندسي العملية التفاوضية قبل ايام قوله اننا حققنا (امرين كبيرين!!) في هذه العملية وهما اننا حمينا الكيان الاردني من الذوبان، ويؤسفني ان يقول مسؤول انه حمى الاردن من الذوبان، فالأردن بأهله ومواطنيه يستعصي على الذوبان ولدينا من عوامل الصمود ما يجعلنا نستعصي على الذوبان، والامر الاخر، حسب قوله اننا حجمنا (دولة اسرائيل) التي كانت تنادي بدولة حدودها من الفرات الى النيل، او حيث يبلغ الجندي الاسرائيلي مداه، وسؤالي البسيط هو كيف يمكن لمثل هذه الاقوال ان تنطلي على أحد.

* كيف تسايرون مسار الانفتاح الديمقراطي في الاردن الذي بدأ قبل اربع سنوات، وكيف تتصورون حماية الديمقراطية في الاردن.

— اؤكد ان الديمقراطية تراجعت، وكنا حريصين على ان يحتذى النموذج الاردني فيها في المنطقة. واعتقد ان حماية المسيرة الديمقراطية مسؤولية الجميع، السلطة التشريعية عليها ان تعرف كيف تدافع عن الديمقراطية التي ارتضتها، كما هي مسؤولية الحكومة حتى لا يأتي وقت تصبح فيه الديمقراطية بلا ديمقراطية، كما هي مسؤولية الشعب الذي ارتضى الخيار الديمقراطي بان يسمع صوته بالفم الملآن. ولا نقبل ان تفرغ الديمقراطية من مضمونها ولا نقبل ابداً ان تظلم في العهد الديمقراطي كما ظلمنا — وربما اكثر — قبل هذا العهد.

* ما الذي تتصورونه ممكناً بشان الحد من ممارسة جهاز المخابرات العامة في قضايا قد لا تكون في الغالب من اختصاصاته.

— لانعتقد ان بلداً في الدنيا يمكنه ان يعيش بدون مؤسسات امنية. لكن لهذه المؤسسات مهام ينبغي ان تكون محددة وواضحة، ونحن في جبهة العمل الاسلامي نتضايق من محاولة اي جهة ان تأخذ دور غيرها، فقد كنا قد اتفقنا ومنذ الغاء الاحكام العرفية على ان قضايا الوظائف والاندية والجمعيات تتم الموافقة عليها من الجهة صاحبة العلاقة واعني بها الوزارة المعنية وان لا يتم استخراج المؤسسات الامنية، ولكن هذا الامر قد تراجع كثيراً ولا يحدث بالكيفية المرجوة ومن المؤسف ايضاً ان عمليات اعتقال ومداهمات ليلية وحجز لأيام وشهور مازالت تحدث في الاردن. ونحن نقول صباح مساء اننا في دولة مؤسسات، ولا نريد ان نحمي مجرماً ولا نقر احداً على ذلك، لكننا نؤمن ان الجهة التي تتعامل مع المجرم في حالة وجوده هي القضاء، وبالتالي على المؤسسات الامنية ان تنصرف في جهودها الى الحفاظ على امن المواطن ولا تتدخل في الانتماءات الفكرية والسياسية والتنظيمية للمواطنين، ونحن مع ان تأخذ كل سلطة ومؤسسة الدور المحدد لها واذا خرجت اي سلطة عن ادوارها فسيحدث سوء فهم بين السلطات والمؤسسات ونتمنى ان تكون الاجهزة الامنية تابعة لوزارة الداخلية فقط، حتى يتم التعامل بشانها مع وزير الداخلية. طرحنا هذا الامر ولم نشهد استجابة. وهذه من القضايا المرتبطة بالحريات كما هو معلوم.

* حدثت تجاوزات ضد خطباء المساجد في المملكة، كيف تفسرونها.

— لا يخفى عليكم ان الصوت الاسلامي هو الاكثر تاثيراً في التصدي للأذعان والتطبيع بحكم ان كتاب الله عز وجل وسنة نبيه (ص) وسيرة الصالحين والمجاهدين من هذه الامة تابى علينا الخضوع لعدونا الذي تميز في عدائه لامتنا ولان الصوت الاسلامي كذلك فان عمليات مضايقة حدثت وتمثلت بمحاولة توجيه الخطباء ليتحدثوا عن موضوعات بعيدة عن موضوع الساعة وهو الصراع مع العدو الصهيوني، وكذلك باقصاء كثير من الخطباء ونقل بعض الائمة. ووصل الامر الى احتجاز بعضهم، وبعضهم من كبار السن، ولا تعرف السلطة التنفيذية الى اي جهة ترسلهم، الى محكمة امن الدولة ام الى المحاكم الدنية. وهذا امر مؤسف. فلا يخفى عليكم ان الامر قد وصل الى استدعاء النواب الخطباء، وحدث مسعى طيب قام به بعض الاخوة النواب نفس هذه القضية، نشعر في جبهة العمل الاسلامي بقلق ازاء هذه الممارسات ونرجو ان لا تكون الحكومات التي تخصصت في ايذاء العلماء والدعاة نموذجاً لنا، ونحن مع ان يلتزم الجميع بالقانون وبثوابت الامة وعقيدتها.

* الزراعة في الاردن اصبحت مهددة اكثر من اي وقت مضى، والاجراءات الحكومية الاخيرة تجاه المزارعين تثير استنكاراً واسعاً، ما رؤيتكم الى هذه المسالة.

— يحس الواحد احياناً وكان الزراعة متآمر عليها، ولا اسمي ما يحدث في هذا الشأن عجزاً، فنحن في الاردن لدينا خبرات كثيرة وغنية، واعتقد اننا قادرون على انصاف مزارعنا، الا انه للاسف حتى الان لم يتلق هذا المزارع دعماً يعينه على التمسك بارضه، ونخشى من ممارسات قد تؤدي في النهاية الى اضعاف تمسك المزارع بأرضه لتصير الى غير الامناء على هذه الارض، ومن هنا نحن نسعى عبر الوسائل الديمقراطية الى دعم صمود المزارع في ارضه من خلال دعم حقيقي يستهدف اخراجه من ثقل وطأة الديون عليه، هذا من جهة، ومن جهة ثانية نتساءل عن السبب في عدم دعم المزارع الاردني الدعم الحقيقي المكافئ لجهوده ومواطنته. ونحن نعلم ان دولاً كبرى سقطت من اجل الخبز والغذاء، ولذلك كله نستهجن موضوع رفع اسعار المياه في الاغوار، ونعتبره جاء في ظروف غير مناسبة للمزارع وللبلد بمجموعه.

* ما الاجراءات التي ترون ان على الحكومة اتباعها بشان هذا الموضوع.

— الحكومة مدعوة — حقيقة — الى ان تجد اسواقاً لنواتج العملية الزراعية، فكثير منها لا تجد اسلوباً لتصريفها وتشكل عبئاً على المزارع، على الحكومة ان تنشط في هذا المجال، الامر الاخر ان المزارع ما زال واقعاً تحت وطأة الاثمان العالية للبذور والتقاوي والمبيدات، وهذه لا بد لها من حل، ولا بد ان يتمكن المزارع من استخدامها بثمن مقبول ومعقول. كما على الحكومة ان تحافظ على اسعار مياه الري وان تساعد المزارعين في تخفيف اعبائهم من الديون.

جبهة العمل الاسلامي تكتيكات في مواجهة القانون

فايز بديوي لـ «الأهالي»

سوف اعتزل «دوليا» طالما نادي الرمثا يأبى تكريمي!

○ حاوره أحمد ابو الشيخ

هل تتراجع ادارة نادي الرمثا الرياضي عن موقفها (العريق) وتقيم انجم فريقنا الكروي فايز بديوي مباراة اعتزال تليق بعطاءه على مدى خمسة عشر عاماً؟

هذا هو السؤال الاكثر اهمية الذي يطرحه الآن الوسط الكروي الرمثاوي بشكل خاص والأردني بشكل عام، على اعتبار ان ادارة نادي الرمثا منذ فترة التاسيس عام ١٩٦٦ لم تقدم على تنفيذ هكذا فكرة او موضوع.

من حقي الاعتزال

اما الاعب فايز بديوي كابتن فريق الرمثا فيرى ان من حقه ان تقام له مباراة اعتزال يكرم من خلالها بعد مسيرة امتدت نحو خمسة عشر عاماً قدم فيها جل عطائه وتضحيته وتفانيه لفريق الرمثا.

من جانبها فإن ادارة نادي الرمثا ترفض اقامة مباراة اعتزال لفايز بديوي لان الادارة لم يسبق لها ان اقدمت على دخل هذه الخطوة ولو ارتأت الآن ان تفعل ذلك — فهي بذلك تفتح الباب امام الكثيرين من اللاعبين مما يصعب جداً تنفيذ ذلك.

دوافع القرار

لكن ما هو السبب الذي دفع بديوي لان يتخذ قرار الاعتزال؟ هذا السؤال الذي وجهته الاهالي لفايز بديوي والذي لا يزال لدية المقدرة على العطاء لسنوات اخرى قادمة، وكانت تبغي من وراء ذلك ايضاح خلفيات هذا القرار (المبكر) — وكان منه الجواب الذي مفاده: تضجر فايز بديوي من غياب الجهاز الاداري المتعمد من اجل افشال المدرب السابق عادل يوسف ووجود بعض الوجوه المتسلطة على حساب الفريق وعدم اتزان الفريق من خلافات وانشقاقات ما بين اللاعبين انفسهم.

رفض الادارة

ويتابع بديوي حديثه «للاهالي» ويقول:

كل تلك الأسباب التي ذكرت سابقاً دفعتني لان اتقدم بكتاب خطي الى مجلس ادارة نادي الرمثا شارحاً فيه كل ما يدور ويحدث داخل الفريق الكروي وطالباً بنفس الوقت اعفائي من قيادة الفريق لانني لا اقبل على فريق مثل الرمثا ان يحصل له هذا بوجودي ومع ذلك رفضت ادارة نادي الرمثا اقامة مباراة اعتزال لبديوي.

اللجوء لنادي الحسين

وامام رفض ادارة نادي الرمثا اقامة مباراة اعتزال لي التجأت الى نادي الحسين في اربد الذي ابدى موافقته في ان يلعب فريقه الكروي امام نخبة من نجوم الاردن في مباراة اعتزالي.

شرط بشرط والفائز بديوي!

لكن ادارة اتحاد الكرة اشترطت ان يكون فريق الرمثا احد طرفي مباراة الاعتزال لنجم الرمثا فايز بديوي وهذا ما افرج عن سريرة ادارة نادي الرمثا التي استعدت لان يعود بديوي ثانية لكي يطلب منها اقامة مباراة اعتزال ... لكن بديوي الذي يعرف (داخليا) ان طلبه مرفوض — ليس سهلاً، فهو قد تدارس هذا الامر في نفسه وقرر ان يعتزل (دولياً) عن طريق رابطة اللاعبين التي ترأسها الاميرة هيا، فكان المخرج الوحيد للاعب كبير مثل فايز بديوي .. وبنفس الوقت كان المخرج الذي وقعت فيه ادارة نادي الرمثا وهي لا تدري!!

في المرمى

شغب

● اسامة الرنتيسي

ما حدث من شغب رافق مباراة الفحيص والسلط والاعتداء الذي تعرض له حكم المباراة، خلق حالة استياء في الاوساط الرياضية اولاً والشعبية ثانيا، ومع ادانتنا الشديدة لمثل هذه التصرفات ورفضها رفضاً قاطعاً مهما كانت الاسباب لان علاج اي قضية لا يتم بهذا الشكل، والواجب يفرض علينا ان نقول ما لدينا حتى لو اغضب بعض الاصدقاء والزملاء.

ليست حادثة الاعتداء والشغب التي قام بها نفر من نادي الفحيص هي الاولى في ملاعبنا، بل سبقها عدة حالات كانت اكثرها خطورة وبشاعة ما حدث العام الماضي بعد مباراة الوحدات والفيصلي، فماذا كانت قرارات الاتحاد حيالها. اعتقد ان السؤال كان يجب ان يكون من هنا، اي ماذا عمل الاتحاد للحد من ظاهرة الشغب؟ هل ناقش اسبابها، وهل وقف جديا امام الظروف التي ترافقها؟ هل ناقش بيته الداخلي «تعليمات الدوري، جداول المباريات، اوضاع الحكام ومستوياتهم، مستلزمات كل مباراة» رجال امن وغيرها، «مراقبو المباريات» من اعضاء الاتحاد ولجنة الحكام .. الى اخره من القضايا المتعلقة بالمباريات الرياضية.

وبالرغم من احترامنا لقرارات الاتحاد التي اتخذت بحق نادي الفحيص، الا اننا نتساءل دون مواقف مسبقة، هل قابل الاتحاد قبل اتخاذه هذه القرارات احداً من نادي الفحيص، وهل سمع منهم وجهة نظرهم بالذي حصل؟

«قال الرسول الكريم محمد بن عبد الله قال ما معناه «اذا تخاصم اثنان وحضر احدهم وعينه مفقوءة فلا تحكم له، فربما يحضر الثاني وعيناه الاثنتان مفقوءتان» صدق رسول الله، وهنا لا ندافع عن نادي الفحيص، بقدر اهتمامنا بسماع ما لديهم وبعد ذلك فليتخذ الاتحاد ما يراه مناسبا.

اما ما يتعلق بزملائنا في الاعلام الرياضي، فاعتقد ان موقفهم قد حصل فيه بعض التسرع، وكان الاجدى ان يهتموا بعلاج الظاهرة واستئصالها من جذورها، بدل «النفخ» في الحادثة نفسها والتي لا نستطيع سوى ادانتها.

فقد كان التضخيم الاعلامي للحادثة اكبر من حجمها، رغم وجود حادثة اخرى مشابهة حدثت في الشمال ضد الحكم صبحي ضرار ولم يتم تضخيمها مثلما ضخمت حادثة نادي الفحيص.

مرة اخرى نقول ان لدى نادي الفحيص ما يقوله حول هذا الموضوع وعلينا رغم ان القرارات من قبل اتحاد كرة القدم قد اتخذت ان نستطيع الاستماع عن وجهة نظرهم لان معرفتنا في نادي شباب الفحيص وكثير مثله اكبر من كونها حادثة عابرة!

في دوري الدرجة الاولى

لا مفاجآت في الاسبوع الماضي

● من ماجد الامير

لم يكن في الاسبوع الماضي اي مفاجأة بل ان النتائج كانت متوقعة وبقي صراع القمة محتدماً بين فريق الوحدات الذي طعم لاعبيه بعناصر شابة من امثال علي جمعة، اثبتت جدارتها في صفوف الفريق الاساسي مما وفر للوحدات البديل الجاهز الذي سيكون العامل الحاسم في تصدره وتفوقه خصوصاً ان المباراة القادمة له ستكون سهلة امام فريق الجيل الذي لم يحقق اي انتصار حتى الآن.

اما فريق الحسين الذي اظهر مستوى متميزاً طيلة مبارياته الخمس السابقة فامكانياته الفنية والروح القتالية لدى الفريق تجعل منه شريكاً قوياً في صدارة الدوري. في حين ان مباراته القادمة مع فريق الرمثا ستكون هي الاصعب له وستحدد الكثير في سلم الترتيب خصوصاً ان فريق الرمثا يسير نحو الصدارة بخطى بطيئة وازداد اصراره على مطاردة فريقي الوحدات والحسين بعد مباراته مع الفيصلي التي اظهر فيها مستوى كروياً متميزاً في حين ما زال فريق الفيصلي يعيش في ظلال فقدانه لاربع نقاط جعلته متاخرا عن فرق الصدارة ولكن لا زالت الفرصة امامه لانه يمتلك مجموعة قادرة على مواصلة التقدم واحداث تغيير في سلم الترتيب.

اما فريق الاهلي الذي افاق من هزيمته امام نادي شباب الحسين فاعاد للفريق اماله وبفوزه على الجيل بنتيجة قاسية.

اما فريق كفرسوم الذي كان مفاجاة الاسابيع الثلاثة الاولى بحيث اظهر مستوى فنيا رائعا جعله قادراً على الفوز، فقد هبط مستواه في الاسبوعين الماضيين حيث فقد اربع نقاط وعاد الى الوسط في الترتيب.

ولولا النتيجة التي حققها فريق الجزيرة بفوزه على الكرمل بشق الانفس لاصبح في وضع لا يحسد عليه ولكن هذا لا يمنع الفريق من مواصلة الدرب في تحقيق نتائج يرضى عنها جمهوره. ولا زالت الفرق الاخرى تحاول الهروب من المؤخرة فمثلاً فريق القادسية الذي ظهر في هذا الموسم بمستوى هابط لا بد له ان يعيد حساباته اذا ما اراد البقاء تحت الاضواء.

في حين يكافح شباب الحسين الذي يلعب في اندية الدرجة الاولى لاول مرة في تاريخه من اجل البقاء. وخصوصاً ان لديه مجموعة من اللاعبين القادرين على مواصلة الطريق.

ولا زالت فرق العربي والجيل والكرمل قابعه في مؤخرة الترتيب العام.

اشتباك بالأيدي بين رئيس نادي كفرسوم وامين صندوق الاتحاد

شهدت اروقة الاتحاد الاردني لكرة القدم اشتباكا بين رئيس نادي كفرسوم وامين صندوق الاتحاد معن صلاح وذلك حين احتج رئيس النادي على التلاعب بمواعيد المباريات وتوقيتها ونقل بعضها بشكل مفاجيء.

احد اعضاء الاتحاد قال لرئيس نادي كفرسوم ستلعبون المباراة رغما عنكم وكان يعني مباراة كفرسوم ونادي الحسين التي تم نقلها الى اربد.

ومن ثم تحول الكلام الى اشتباك بالايدي بين رئيس النادي وامين الصندوق.

نادي كفرسوم قام بتقديم شكوى لوزارة الشباب توضح ظلم الاتحاد للانديه والازدواجيه في التعامل بالاضافة للمراجعة.

نادي شباب الفحيص يشجب الشغب

اسمعوا وجهة نظرنا

اصدرت الهيئة الادارية لنادي شباب الفحيص بياناً حول احداث الشغب التي رافقت مباراته الاخيرة فيما يلي نصه:

يستنكر ويشجب نادي شباب الفحيص كافة اشكال واحداث الشغب في الملاعب الاردنية وخاصة ما جرى من احداث خلال مباراة الفحيص والسلط يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٩/٣٠، وانطلاقاً من هذه الثوابت لدى ادارة النادي يرجو ان يوضح للقاصي والداني بأن هناك جهات مندسة بين صفوف جماهير الكرة الاردنية للتشويش على سير المباراة لمصلحة اندية اخرى مستفيدة من خسائر فريق الفحيص وكذلك فان مجريات الاحداث في تلك المباراة كانت بسبب الاحتكاك والاعتراض لقرار الحكم من قبل اللاعب عماد مفرج حيث ان الحكم محمد هديب قد اتخذ قراراً ضد هذا اللاعب يقضي بطرده من الملعب بالكرت الاحمر الامر الذي ادى الى اثارة اللاعب المذكور والاحتكاك بالايدي مع الحكم علماً بان الحكم المذكور قد اتخذ قرارات مشابهة خلال مباريات النادي مع اندية الزرقاء والرصيفة، وبعد الاحتكاك المشار اليه غادر اللاعب عماد مفرج ارض الملعب الى المدرجات منصاعاً لقرار الحكم.

بعد ذلك وبدلاً من استمرار المباراة قرر الحكم انهاء المباراة دون بحث الموضوع مع مراقب المباراة خلافاً لاحكام المادة الرابعة النقطة التاسعة من قواعد وتعليمات ادارة وتحكيم المباريات الصادرة عن الاتحاد الاردني لكرة القدم لعام ٩٤

ان المفاجأة الكبرى التي تلقاها نادي الفحيص هي القرارات الصادرة عن اتحاد كرة القدم في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٣ حيث كانت جائره ومفجعه بحق النادي خلافاً لاحكام المادة الثالثة الفقرة الرابعة من الباب الثالث من تعليمات الاتحاد المشار اليها سابقاً لعام ٩٤ تحت باب العقوبات والجزاءات، حيث لم يستمع الاتحاد لوجهة نظر طرفي الاشكال وحتى لم يستدع اي من اعضاء نادي الفحيص للاستماع لوجهة نظره حول تلك المشكلة مع العلم ان النادي طالب بذلك من خلال رسالة وجهها لادارة الاتحاد مطالباً التريث بإصدار القرار حول هذه القضية لحين الاستماع لراي ووجهة نظر ادارة نادي الفحيص حول هذا الموضوع، مع العلم ان هناك اكثر من حالة حدثت في الاردن ولم يتخذ فيها قرارات مفجعة مثل ما اتخذ ضد فريق نادي الفحيص.

ان ادارة نادي الفحيص تتمنى على سمو الامير عبد الله بن الحسين رئيس الاتحاد واعضاء الاتحاد ان تسمح لادارة نادي الفحيص بتقديم وجهة نظرها حول هذا القضايا لاظهار كافة التفصيلات واعطاءه حق الدفاع عن نفسه وبيان رده على ماجرى كذلك فان ادارة نادي الفحيص سوف تستأنف القرارات الصادرة عن الاتحاد.

ان ادارة نادي الفحيص تستهجن وتستغرب بان يقوم الاتحاد بتعيين الحكم محمد هديب لادارة مباراة النادي المقبلة يوم الجمعه الموافق ١٩٩٤/١٠/٧ وان الادارة تفكر جديا بالغاء لعبة كرة القدم من النادي اذا استمر الحال على ماهو عليه ومعاملة النادي كطرف غير معني بمجريات الاحداث.

نادي شباب الفحيص

يوسف شاهين

● محمد فرحان

يعد المخرج المصري يوسف شاهين من اكثر السينمائيين العرب اثارة للنقاش والجدل، سواء لموضوعاته التي يتناولها في افلامه، ام لطريقته الجادة في الاخراج والتي تتميز بالبساطة وعدم استخدام «المقبلات» المعهودة في السينما المصرية.

وعلى الرغم من ذلك فقد استطاع يوسف شاهين ان يكون جماهيريا، وشكلت افلامه الحل الوسط بين النظرة القائلة بمسايرة السائد بهدف الربح، والنظرة الثقافية المتشددة التي لم تستطع ان تصل الى الناس.

ويعتبر يوسف شاهين المثال الحي للسينما العربية ...

الفنان يوسف شاهين لـ «الاهالي»

لست نبيا، ولا انوي ان اكون!!

الجماهير وحدها التي تمنحني الاندفاع الخرافي

استضافت مؤسسة عبد الحميد شومان الفنان الكبير المخرج يوسف شاهين بمناسبة بدء عروض فيلمه الجديد «المهاجر» الذي عرضته ومازال سينما فيلادلفيا بعمان.

وقد التقى شاهين في مؤسسة شومان بجماهيره الغفيرة بمشاركة الفنانتين يسرا، وصفية العمري.

«الاهالي» طمعت بالمزيد، ولم تكتف بسؤال واحد، فانفردت بالفنان الكبير، والقت على روحه المثالثة اسئلتها التي قابلها بود ومحبة وتواضع لا يصدر الا عن الكبار فكان هذا الحديث.

● حاوره: موسى برهومة

«المهاجر» سيرتي الذاتية

س: المهاجر يتحدث بلغة سينمائية اسرة عن يوسف النبي.

ج: هو لا يتحدث عن يوسف النبي، وانما انا أخذ القدوة منه، والا لماذا نزلت القصة من السماوات. اليس من اجل ان نقتدي بها، ونفكر بها، ونقولها للناس، سواء عبر السينما او الخطابة او غيرها، ونوصلها للناس عند حاجتهم للقدوة من هذا النوع في فترة تاريخية ما. فيوسف هو مجرد قدوة، وليس ثمة سرد سيرة يوسف النبي، فانا اتحدث عن مشكلة معاصرة عبر ... يتاخروا عن استئناف صحوتهم التي اريد من خلال هذا الفيلم ان ادلهم عليها. لاقول لهم ان غيرهم قد تعب، ولكنه حقق ما يريد.

ولعل اتكائي على قصة يوسف، لان يوسف من الانبياء الشباب وهو من سن الفئة العمرية التي أريد ان أخاطبها، وقصة الفيلم نفسها فيها الكثير من سيرتي الذاتية.

نعم انا «رام»

س: اذن، هل نستطيع ان نعد «المهاجر» امتداداً لـ «حدوتة مصرية» و«اسكندرية ليه» و«اسكندرية كمان وكمان»؟

... وكانت في فلسطين — . فاذا بي اري اناساً تزاحم اخرى، وسط فوضى عارمة، اعادتني مرة اخرى للمركب دون ان اعلم كيف تم ذلك. لم اتساءل من يضرب الاخر ...

وطوال الوقت وانا اشكر الله، فكيف لي ان افعل ذلك بدون هذه المصادفة ...

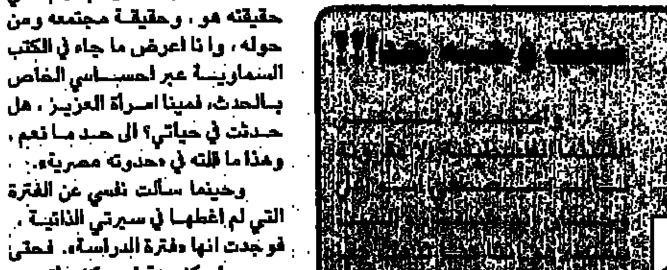
وما تزال..!

انتقالة الحضارة

ليست قصة يوسف!

حينما تدهمك السيول

حوار مع الازهر



ما بين الدهناء وعمان النقد الأدبي أكذوبة جميلة

● راشد عيسى

هجرتني لقمة العيش في عام ١٩٧٢م الى وسط صحراء الدهناء في الجزيرة العربية لاعمل مدرسا. فكان لا بد لي من التكيف الجبري مع طقوس الصحراء وكائناتها المختلفة حتى أصبح هذا التكيف عشقا متبادلا بيني وبينها وكثيرا ما اقنعت نفسي عامئذ بانني لست مدرسا وانما راعي اغنام مثقف. وكان الشعر النبطي سائدا في تلك البادية كضرورة الهواء والماء والعشب فاحببته واصغيت الى شعرائه وحاولته مراراً فلم يعصني. ذلك انني اصلا منحدر من سلالة موغلة في البدائية ليس بيني وبين اية عشبة صحراوية فرق شاسع. ولما كان منبع الشعر ايضا منبعا بريا طليقا وكانت الديار التي ادرس فيها تعود قديما الى ديار امرىء القيس فقد ...

... ثقافيا لاحدى الصفحات ولما نشرت اول مجموعة لي عام ١٩٨٢ بعنوان «شهادات حب» كثر المطبلون والمزمرون وبخاصة أنني بت المحرر الثقافي للملحق وكانت لدي صلاحية للامر بصرف مكافات للكتاب. فكتب المنافقون ما كتبوا وطبل تجار الشنطة ما طبلوا واختلط علي الامر، ولم اعد اميز بين الافاك المغرض والكاتب الصادق الرؤية، الا حين فاجاني الناقد الدكتور عبد القادر القط بدراسة نقدية موسعة في المجموعة نشرها في صحيفة الشرق الاوسط واسعة الانتشار، فخمشني ...

... ثم استرحت عامين متتالين كنت منهمكا فيهما في قراءة الآداب الاجنبية فاصدرت عام ١٩٨٨م مجموعتي «امراة فوق حدود المعقول» فكتب فيها إحدى عشرة قراءة نقدية كانت في مجملها تشير الى افادتي من تجارب الرواد من الشعراء العرب والاوروبيين. فسمحت لنفسي هذه المرة ان أصدق بانني وضعت قدمي على أول السلم، وتوغلت في خلاياي لعنة الشعر وفاعت في دمي قطعان الجنون والهوس. ولما كنت اتخذ المراة منطلقا فلسفيا لهواجسي الجمالية. فلقد شعرت بأن القصائد لا تكفي لتفريغ شحناتي او التعبير عن رؤيتي الجمالية للمرأة فاصدرت عام ١٩٩٠ كتابي (خصوصية المراة) ...

... الايدولوجي، الدافع العلاقاتي الشخصي، الدافع النفعي ومعظم هذه الدوافع دوغمائية فجة إلا ما ندر منها.

وشد ما يسوءني من الظواهر السلبية بين شعرائنا تلك الحساسية ... وانماطها والا سيظل النقد سائرا في مسارب الفئوية والاتجاهات الفردية. عند ذلك سيحق للشعراء القادمين ان يصرخوا كما صرخ قبلهم زملاء لهم في اقطار عربية «نحن جيل بلا نقاد»، ولذلك تساميت حد التلاشي.

فضاءات

● موسى برهومة

وزارة ثقافة اسمها شومان

الدور الذي تلعبه مؤسسة عبد الحميد شومان في الحياة الثقافية والفنية والفكرية في الاردن يستحق التثمين، ويقتضي من المراقب والمتابع ان يرفع قبعته عاليا لهذه المؤسسة التي يقف وراءها انموذج فذ للمثقف والسياسي واسع الافق المتمثل بشخص مديرها الدكتور اسعد عبد الرحمن، الذي يحق ان نطلق عليه لقب وزير الثقافة في حكومة الظل.

وما يضاف الى هذا التثمين هو ذلك التوجه الذي اختطته مؤسسة مالية كبرى كالبنك العربي بان افسحت هامشا واسعا للثقافة والفنون، واولتهما عناية فائقة عادت وما تزال على هذه المؤسسة الوطنية الرائدة بالسمعة الحسنة والثقة المتجددة، وهو ما عجزت عنه مؤسسات مالية كثيرة في بلدنا، وظل المال والربح السريع هاجسها الاول والاخير.

ان الانشطة والفعاليات التي تصدت لاقامتها مؤسسة شومان طوال اكثر من عقد، قد ساهمت في تحريك الركود الصلد في الوضع الثقافي في الاردن. فقد استضافت المؤسسة شخصيات مبدعة في مختلف المجالات، واثارت قضايا خلافية واسعة الرث — بلا شك — الحياة الثقافية في الاردن، وزعزعت وقارها المصطنع. والبدهي ان الثقافة بحاجة الى صناعة كي تصبح من تفاصيل الحياة اليومية للانسان، وبحاجة كذلك الى ترويج، والى متابعة تنشد التراكم الكمي الذي يفضي الى الانجازات الكيفية التي تؤسس المعرفة، وترفع بنيانها.

والتمني، وانا اتابع تدفق الانشطة المختلفة التي تنظمها مؤسسة شومان، لو يتوزع هذا الجهد على المحافظات والالوية خارج عمان، كي نكسر احتكار العاصمة لكل شيء، واظن ان فتح فروع لهذه المؤسسة التي تحمل المعرفة على جناحيها خارج العاصمة، ليس بالامر المستحيل على مؤسسة اصبحت في وقت وجيز واحدة من ابرز المعالم الوطنية في الاردن.

متابعات تشكيلية

حقائق حول الفن الحديث

● شوقي البعبع

في جولة لمعارض الفنون التشكيلية هذا الاسبوع مشاركا بعض المهتمين لهذا الجانب من الفنون ...

المحدثة، وانتشارها في هذا الوقت لا تقعد بالناس عن محاولة تحري الحقائق حولها، ومعرفة كنهها، بل لعلها كانت اقوى البواعث على التماس الحقائق واظهارها، لان الذين ...

والطفل فيما يتعلق بالفن على الاقل في تحرره من الصور الذهنية ...



